اراه بعد ذلك ولا يخرج الى العراق لا مالك ان اخذت لم يصح قال فهم به ناس

من اصحاب علي فقال دعوه فانه منا اهل البيت فانحدر الى العراق وكان من

امره ما كان فلما قتل قال عبد الله بن سلام هذه راس لاربعين وسيكون

صلحا والله ما اخذ هذا الامر من ازمة بعد السبعين في كتاب الله وما قتلت

اونبيها الا قتل به منهم سبعون الفا ولا قتلوا خليفة الا وقتل خليفتهم الا قتل به

منهم خمسة وثلثون الفا قبل الا زمة حتى ينتهي اليه باطن والله اعلم انه اراد

الالفة بدل اللام فابدل الام بالراء ومن الناس من يجعل اللام راء والراء لاما وقد ذكرنا

انه احصى ولوانا الحجاج فوجد انه قتل ثمانين الفا فسبعون الفا للقضى وثمرهك كربلا

والعشرة الالف لزيادة تخوفهم من النبي صلى الله عليه وسلم واما ما قيل في الجمل

وصفين وغيرهما فلدم عثمان الشهيد رضوان الله عليه واما الحوقه والاقيه مختص

روى عن وهب بن منبه قال فقال لكن البنتي عليها السلام فوجد بعد ثلثه مصطفى

علي قبر بكى فقال يا بني ما هذا قال اخبرني ان جبرئيل اخبرك ان بين الجنة والنار

مفازة من نار لا يطفي جرها الا الدمع قال انك يا بني فكذا كان اذا قرئ رضوان

الله عليه من جوفه ومنا فتنته ما ذكر انه كان اذا حضر وقت الصلوة تزلزل

ويتلون فقيل له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت امانة عرضها الله على

السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها انا فلا ادري

احسن اداء ما حملت ام لا وكذلك وصفهم بالخوف فقال ويخافون يوما كان

شره مستطيرا وقال تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وهم اللجام الخوف يكبح

عن معصية الله ثم يقود الى طاعة الله تعالى واما فقد السمي والنظر له في التسمية فقوله

تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وذكر عن بعض العلماء ان الله

تعالى انما سماه في الدنيا يحيى اشار بذلك الى قتله لان الدنيا دار الفناء لا دار البقاء

ومن ذلك قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون وليحيا الآخرة من دار البقاء من قوله تعالى

وان الدار الآخرة لهي الحيوان الا يرى انه كيف سمى قال الرسول عليه السلام انك
ميت وانهم ميتون لانهم الى العقبى الغبراء والموت يصيرون وكذلك المرتضى
رضوان الله عليه لم يكن قبله من اقبل بنيه ولا من العرب من سمى عليا ووقعت
له هذه السمة من جهة السماء باطلاعهم عليه بالنداء ووجدت بخط العالم
محمد بن ابو علي الطوسي ويعرف بمحمد الصبي قيل لما ولد علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ارادت امه ان تسميه باسد واراد ابوه اسما اخر فلم يقع اتفاقهما على
واحد فطاف ابو طالب بالبيت يدعو الله عز وجل ليلته كلها ان يلهمهما الصواب فيه قال
يا رب هذا الغسق الدجي والقمر المتبلج المضي ابن لنا من حتمك المقتضي ماذا ترى في اسم ذا
الصبي فوقع على صدره لوح مكتوب فيه خصصتما بالولد الزكي الطيب المهذب المرضي
ان اسمه من شامخ علي علي المشتق من علي فرجع الى اهله وسمى عليا ووقع الاتفاق
منهم فينا بهت اهل العلم الكرامات من السيد الاوحد الشهادة لاحول والله تعالى قبلا

ذكر [illegible]

ووقعت المشابهة بين المرتضى رضوان الله عليه وبين عيسى صلوات الله عليه
بثمانية اشياء اولها بالاذعان لله الكبير المتعال والثاني بعلمه بالكتاب طفلا
لم يبلغ مبلغ الرجال والثالث بعلمه بالكتابة ووجوه الانفصال والاتصال
والرابع بهلاك المفرطين فيه من اهل الضلال والخامس بالزهد في الدنيا
ذات الاشعال والسادس بالكرم والافضال والسابع بالاخبار عن الكوائن في
الاستقبال والثامن بالكفاءة والاشكال اما الاذعان لله الكبير المتعال فالاقرار
له بالربوبية والنداء على نفسه بالعبودية بقوله نعم حكاية عنه قال اني عبد الله
اتاني الكتاب ولما علم الله سبحانه من امر النصارى واصلاحهم فيه فجعل
ما احتج به عيسى عليه السلام ما يكون حجة عليهم وبريا عنهم فكذلك المرتضى صلوات
الله عليه لما علم الله سبحانه من بعض الناس القول فيه بالعلو فانطق لسانه

نما ثبرا عنهم وذلك قوله رضي الله عنه انا عبد الله واخو رسوله قال محمد بن اسحق
بن خزيمة قال احدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
للعلا بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد عبد الله عن علي رضوان الله
عليه قال انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا
كاذب صليت قبل الفاسق لسبع سنين قلت ففي هذه الرواية نكتة وهي
انه انه قال لا يقولها بعدي الا كاذب ولم يقل لم يقلها احد دوني فيكون
ذلك قادحا في تسمية الصحابة رضي الله عنهم ابا بكر الصديق رضوان الله عليه
باسم الصديق لا سيما وقد قال هذا ولم يكن احد من الخلفاء الراشدين دونه
في الاحياء وقوله رضي الله عنه صليت قبل الناس اراد قبل جماعة الناس
او قبل اجتماع الناس لوقت الصلوة لانا روينا قبل هذا حديث اسلامهم جميعا
يصليان يعني رسول الله صلى الله عليه وخديجة فقال ما هذا او بكثرة الروايات

صلوة ابي بكر رضي الله عنه قبله لما علمه بالكتاب طفلا ولم يبلغ فبلغ الرجال

الرجال فقوله تعم ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل وروي عن ابن عباس

قال اول من امن لعيسى بن مريم يحيى بن زكريا عليهما السلام ثم انقطع عنه الكلام

حتى ادرك يعني عيسى عليه السلام فلما ادرك رجع عيسى والى الى ارضهم وهو ابن

اثنتي عشرة سنة وكتب الانجيل عن ظهر قلبه وعلم تفسيرها فكان يحدث وهم يتعجبون

من كثرة علمه وحداثة سنه وكذلك المرتضى رضوان الله عليه كان اول من امن بالرسول

عليه السلام من بني اعمام لان رسول الله صلى الله عليه اوحي اليه يوم الاثنين واسلم

علي رضي الله عنه يوم الثلثاء كما ذكرناه ثم انه اولى العلم في حداثة سنه فبلغ منه

مبلغا لم يبلغه غيره لانه منذ اسلم كان يسمع النبي صلى الله عليه ويتعلم منه وكان

النبي عليه السلام يعزه بالعلم عزا ويسر اليه من علوم ما لم يسر الى مثله ثم ايد

الله عليه بما ذكرناه من انزال المعادات والحوادث وما يذكر من دعاء الابرار فكان

كذلك ايام حيوة الرسول عليه لا يغيب عنه في سفر ولا في حضر الا مرة واحدة
منعه فيها عن الخروج معه وجعله خليفة نفسه وفيها لما قال اما ترضى
ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى وبعدها في غزوة اخرى لرمد اصابه
ثم لحق به وهو ارمد كما ذكرناه في حديث الراية وخيبر ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا وقام الصديق رضي الله عنه بالامر وكان هذه ايامه يفتي ويستفتي
ويسال الناس ما سمعوا عن الرسول عليه السلام فيحتج ذلك الى علمه ومعرفته
يرجعون اليه والى فهمه وجمعه ثم كذلك طول ايام الفاروق وذي النورين رضوان
الله عليهما وكان دابه فيها الفتيا والتعليم والاستنباط والتحصيل واما الكتابة
بوجوه الاتصال والانفصال فقوله تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل معناه الكتابة
بالقلم وهذا يستقيم في اللغة كالزاد والمزادة والسلام والسلامة والمقام والمقامة منه
قال الله تعالى ان المتقين في مقام امين وقال الذي احلنا دار المقامة من فضله

ومثاله الحساب والحسابة قال الشاعر محيا بالسلام تام بكبس وماهي ويك انك بالسلام

اراد محيا بالسلام ولذلك ختم البيت به وقال اخر سقيت مالي بالحسابة

سعدا مليك حسن السماحة اراد به حسابا فكذلك الكتاب والكتابة وقيل كان

عيسى عليه السلام يفرق حروفه ويفرج سطوره وكان في الكتابة اية كما كان

في سائر الاشياء اية فكذلك المرتضى رضوان الله عليه علم الكتابة والخطابة وفي

الفصل والاصابة وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه يكتب له العقود والعهود

كما ذكرنا في فضل علوم واما هلاك الفريقين فيه من قبل الضلال فان عيسى عليه

السلام هلك فيه اليهود والنصارى اما اليهود فانهم ينسبونه الى السحر والفرى واما

النصارى فانهم يقولون الا فانتم الالهية او بالنبوة او بالشركة او بالربوبية و

جميعها متضادة وكلا الفريقين ضالان وماويهم النار وبئس المصير فكذلك المرتضى

رضوان الله عليه هلك فيه الخوارج المارقة والروافض الضالة اجزني حب احمد

بن المهاجر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي قال اخبرنا ابن عروة قال حدثنا

الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا عمر يعلي ابا حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك

عن الحارث بن حصيرة عن ابي طارق عن ابي ربيعة بن ماجد عن علي قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه فيك مثل من عيسى بن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا

امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس له ثم قال علي يهلك في رجلان

محب يعرفني بما ليس في ومبغض مفرى يحمله شنانى على ان يبهتني واخبرني شيخي محمد

بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله

بن المبارك قال حدثنا حسين بن الفضل قال حدثنا عاصم قال حدثنا سفيان بن

الحجاج عن عمرو بن مرة قال سمعنا ابا البختري عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال

يهلك في اثنان محب ومبغض ومحب مفرط واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي

بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر

اللباد قال حدثنا علي بن صعد اللال قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري

عن علي قال يهلك في اثنان محب ومبغض ومحب مفرط واخبرنا محمد بن ابي زكريا

رحمه الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا عبد الله النسرنجي قال حدثنا

عبد الله بن هاشم قال حدثنا ابن الحواج قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي

البختري او عن عبد الله بن سلمة سك الاعمش قال قال علي يهلك في رجلان فمحب مفرط

ومبغض مفتري واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه قال اخبرنا ابو عبيد الله احمد بن محمد بن

احمد المقري العرضي ببغداد قراءة عليه قال قرئ على المحاملي ابي عبد الله الحسين

بن اسمعيل وانا حاضر قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عبد الله بن

موسى قال اخبرنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابي صادق عن حنش قال قال

علي رضي الله عنه لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وماهي

عايشة رضي الله عنها فسالوها ان اصحاب ذي الثدية ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه واخرني

شيخي الامام رحمه الله عليه قال اخبرنا الشيخ ابراهيم بن جعفر الستورمني رحمه الله

قال اخبرنا ابو الحسين عبد الله بن المامون قال اخبرنا الامام ابو عبد الله

محمد كرام رضى الله عنه عن محمد بن عيسى عن اسحق عن الازرق عن الاعمش عن عبد

الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله يقول الخوارج كلاب النار

واخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال حدثنا اخبرنا ابو بكر الجوزقى قال اخبرنا

عبد الله الشرقى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنى عبد الرزاق عن عبد الملك

بن ابى سليمان قال حدثنا سلمه بن كهيل قال حدثنا زيد وهب الجهنى انه كان فى الجيش

الذين كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج فقال ايها الناس انى سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول يجى قوم من امتى يقراون القران ليس قراتكم الى قراتهم

لشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقراون القران يحسبون

انه لهم وهو عليهم لا يتجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من

الرميه

الرفقه لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ماذا قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن
العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة
الثدي عليه شعرات بيض افتذهبون الى معوية واهل الشام وتتركون
هولاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم اني لارجو ان يكون هولاء القوم فانهم
قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله فقال سلمه
فنزلني زيد منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم
من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا
فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف قال وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم
على بعض فما اصيب من الناس يومئذ الا رجلين فقال علي التمسوا فيهم المخدج
فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى اناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم

فوجدوه مايلي الارض فكبر علي وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام عبيدة السلماني

فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله

صلى الله عليه قال اي والله الذي لا اله الا هو استحلفه ثلثا حتى وهو يحلف

له واخبرني جدي احمد بن الهمام رحمه الله قال اخبرنا ابو علي البروي عن المامون

قال حدثنا ابن الرماح قال حدثنا ابو معوية عن مالك بن معول عن الشعبي

عن علقمة قال لقد غلت هذه الشيعة كما غلت النصارى في عيسى بن مريم معنى

قوله اي كفرت وجاست وهو من غليان القدر وهو من الغلو في الدين قال

الله تعالى ما اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم يعني لا تجاوزوا فيها وزوال الاسلام

الى الكفر وكذلك غليان من ذهب منهم الى دعوى الربوبية وهم الغالية وكذلك

من ذهب منهم الى الشركة في النبوة ومن ذهب منهم الى الغلط الواقع لجبريل حين

نزل على محمد عليه السلام وانما امر ان ينزل على علي رضي الله عنه لكن الكسايل فهم

ولد

٣٠٦

واما الزهد في الدنيا ذات الانتقال فقد قال عيسى عليه السلام فيما روي عنه مثل

الدنيا والاخرة مثل رجل له ضرتان ان ارضى احديهما اسخط الاخرى وقال

بحق اقول لكم ان راس كل خطيئة حب الدنيا وقال ايضا اربعة لا يجتمع في احد

الا العجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع وهو شرف المؤمن والزهد

في الدنيا وقلة الشي وقال الحواريون لعيسى بن مريم صلوات الله عليه مالك

يمشي على الماء ولا نقدر عليه قال ما منزلة الدينار والدرهم عندكم قالوا حسن

قال لكن هما والمدر عندي سوا فكذلك المرتضى رضوان الله عليه روي انه

وضع درهما على كفه وقال اما انك ما لم تخرج منى لم تنفعني وقال ايضا

لا يدع الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر

لهم منه واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد

بن احمد المزني المعروف بابن السماك سنة احدى وسبعين وثلثماية ببغداد قال

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها قال حدثنا محمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا علي بن هاشم عن علي بن الحزور عن ابي مريم قال
سمعت عمار بن ياسر ونحن بصفين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و
قال لعلي بن ابي طالب ان الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العباد بشيء احب الى
الله منها وهي زينة الابرار عند الله تعالى زهدك في الدنيا لا تنال منها ولا تنال الدنيا
منك شيء وروي ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه خرج الى السوق وعليه ثياب
غليظة غير غسيل فقيل له يا امير المؤمنين توليت الاين من هذا فقال هذا
اخشع للقلب فاستبر بشعار الصالحين قبلي فاحسن ان يقتدي المؤمن في
كتاب الرقاق لعلي بن عبيد قال حدثنا الاجلح عن ابي الهذيل قال رايت علي
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قميصا رازيا اذا مد كمه بلغ طفره واذا ترك
بلغ نصف ساعده وفي كتابه الى عثمان بن حنيف ولا الحسنا فيه على رفعته وخالة تتبع

7

في درجة الزهد وفي كلماته التي تقدمت وفي شهادة الرسول عليه السلام له بذلك كفاية

وهداية وأما الكرم من الأفضال فقد كانت شريعة المسيح صلوات الله عليه مبنية

على الكرم وذلك انه كان في شريعته اذا لطم احدهم على خده اليمنى كان يجب على الملطوم

ان يعرض بوجهه عنه ولا ينتقص ولا يكافيه بل يميل خده الايسر ليضربها ايضا

ان شاء وهذا هو اصل الكرم في اللغة يقال شاة كريمة اذا اعرضت بوجهها عند

الدر وذلك قوله عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه بل

عليه قوله عز وجل في موضع اخر واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فكذلك المرتضى

رضوان الله عليه وذكر انه قال لان اجمع نفرا من اصحابي واخواني على صاع من اصابع

من طعام احب الي من ان اخرج الى سوقكم هذه واعتق نسمة ومن كرمه ما روي ان

ابن ملجم لعنه الله كان يدخل عليه فيقربه ويدنيه ويقول هذا قاتلي ويميل يقول

السلام اريد حيوة ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مرادي ومن ذلك ما روي

ان رجلا واتى امير المؤمنين رضوان الله عليه وقال ان لي حاجة رفعتها الى الله

تعم قبل ان ارفعها اليك فان قضيتها فالحمد لله واشكرك وان لم تقضها

لي حمدت الله واعذرك فقال المرتضى رضوان الله عليه اكتب على وجه الارض

حاجتك لئلا ارى ذل المسئلة على وجهك فكتب اني فقير فامر له بحلة احدها

الانسان الرجل يقول كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من ثوب الثناء حللا

ان نلت حسن ثناي نلت مكرمة ولست ابغي بما قد نلته بدلا ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه

كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي

فعلا ومن ذلك ما ذكر انه كانت لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه جارية تغل

وتخرج به ما كان مؤذن شاب فكان اذا نظر قال لها انا والله احبك فلما طال

ذلك عليها اتت امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه واخبرته بذلك فقال لها

اذا قال لك ذلك فقولي وانا والله احبك ثم قال فاعادل الفتى عليها القول فقالت له

وانا والله احبك لحمه فقال فاصبري حتى يوفينا الله ونافي يوفي الصابرين اجرهم بغير
حسنا فاعلمت الجارية عليا بذلك فدعا بالشاب وزوجها منه ودفعها اليه
واما الاخبار عن الكوائن في الاستقبال فقوله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم وقوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فكان عيسى عليه السلام يخبرهم
بما اكلوه بالبارحة وما ادخروه في بيوتهم فيكون الامر كما اخبرهم به فكذلك المرتضى
رضوان الله عليه كان يخبر عما يكون في هذه الامة من الفتن والحوادث فيجد وقوعه
على ما اخبر كما ذكرناه من حديث الخوارج وذي الثدية وكما قدمنا في بيان وجوه علوم
واما الكفاءة والاشكال فان يحيى بن زكريا عليهما السلام قد كان ابن خالة عيسى عليه
السلام فعضده الله به وآخره فكان يحيى اول من آمن بعيسى عليهما السلام كما ذكرناه
وكان كفوا له ويصلح لان يقوم مقامه في امره فكذلك المرتضى رضوان الله عليه
كان كفو الرسول عليه السلام يصلح لان يقوم مقامه في عترته ويغني عنه كفاه المرتضى

رضوان الله عليه للرسول صلعم كانتا وكرمن كفا شره ه محبي لعيسى لان المرتضى كان

ابن عم وابن العم اقرب نسبا من ابن الخاله لان اتصال الانساب بالآباء

اقرب من اتصالها بالامهات فالعم صنو الاب ولذلك قال عليه السلام عم

الرجل صنو ابيه وقال للعباس ابعوا الى واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله

قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن حيويه ببغداد قال حدثنا

ابو عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد

المقرئ المخزومي املاء قال حدثنا عبد الله بن احمد الخزاعي قال حدثنا

عبيد الله بن عبد الرحمن الحرشي قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان عن

ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم

فتح مكة متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم ابعث الي من بني عمي من يعضدني

قال فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد او ليس قد ايدك الله بسيف الله

ذي يزن

من سيوف الله مجرهد على اعدآء الله علي بن ابي طالب والله لا يزال دينك هذا
مشبها حتى يتله رجل من بني امية يقال له يزيد اقسم ربي عز وجل قسما حقا ليصلينه
جحيما وليسقينه حميما افرضت يا محمد قال نعم سمعت محمد بن ابي زكريا الفقيه
يقول بطر في هذا الحديث ابو سعيد النقاش الاصفهاني فاكتب على حاشيته
موضوع واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال قرات اينما روى عن ابي بكر احمد
بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان شيخ بغداد سمع منه ببغداد وقد
اجاز لنا ابو بكر بن شاذان كتابة بجميع ما صح من حديثه واحد عنه قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسين بن زكريا البزاز قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل
بن الحسين مولى بني امية قال اخبرنا ابو بكر بن اسمعيل الصاغاني بمصر عن الهيثم
بن جميل قال حدثنا محمد بن مسلم الطايفي عن عمرو بن قيس الملائي عن ابن عباس قال
لما كان يوم فتح مكة تعلق رسول الله صلى الله عليه باستار الكعبة وهو يقول

اللهم اهدني من مركبي قريش من بني عمر من يعضدني فنزل جبريل عليه السلام

كالمغضب فقال يا محمدا ولم يعضدك ربك بسيف من سيوف الله مجردا على

اعداء الله علي بن ابي طالب ولا يزال دينك هذا قائما ما بلغ الليل حتى يمله رجل

من بني اميه يقال له يزيد اقسم ربك قسما حقا ليرهقنه صعودا او ليسقينه حميما

وصديدا لقد رضيت يا محمد فقال رضيت وسمعت محمد بن ابي زكريا النقد هذا

ايضا حديث ابا ابراهيم من حديثه واخبرنا الشيخ محمد بن الهيصم رحمه الله قال اخبرنا

ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البغدادي بها قال حدثنا ابو بكر

محمد بن الحسين بن زكريا البزار وساق الحديث بنحوه واخبرني شيخي الامام رحمه

الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحنون التميمي قال اخبرنا علي بن محمد الوراق

قال حدثنا ابو داود قال قرات على احمد قال حدثنا نعيم عن الوليد بن مسلم قال

حدثنا سعيد بن عبد العزيز بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال الحكم ما

وعمرو بن يزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد مذكور
في كتاب الملاحم واخبرني شيخي محيي الامام رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا ابو داود قال قرات على احمد قال حدثنا
نعيم قال حدثنا عبد الله بن مروان الجرجاني عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد
بن سعد ان مروان بن الحكم لما ولد دفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدعو له فابى ان يفعل ثم قال يا ابن الزرقاء ان هلاك عامة امتي على يديه ويدي
ذريته اخبرني شيخي الامام رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا علي
بن محمد قال حدثنا ابو داود قال قرات على احمد قال حدثنا نعيم قال حدثنا
ابو المغيرة عن ابن عباس عن عبد الله بن عبد الكلاعي قال حدثنا بعض اشياخنا
ان رسول الله صلى الله عليه لما نظر اليه ليدعو له قال لعن الله هذا وما في صلبه
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم واخبرني شيخي الامام رحمه الله قال اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا ابو داود قال قرات على احمد قال
حدثنا نعيم قال حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف
قال كان لا يولد لاحد مولود الا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فادخل عليه مروان
بن الحكم قال هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون قلت والذي يدل على صحة ما ذكرناه
من امر الكعانية ما اخبرناه محمد بن ابي بكر رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن
اسمعيل الوراق ببغداد املاء سنة سبع وسبعين وثلثمائة قال حدثنا
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة البكري
بالكوفة قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق
السبيعي عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول علي مني وانا منه لا يودي عني الا انا وعلي ذكر مشابه نبينا محمد حبيب الله
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه في دنياه ... ووقعت الشبهة

بين المرتضى رضوان الله عليه وبين نبينا محمد المصطفى صلوات الله عليه عدد الحصى والثرى

وعددها في الاخرة والاولى بثلثة وعشرين شيئا اولها بالخلق والطينة والثاني

بالاخوة والقرابة والثالث بالعلم والمدينة والرابع بالاستسقاء في الحدوبة والخامس

باسم الرب والعبودية والسادس بالعفو والمغفرة والسابع بالاذن والواحية والثامن

بالحفظ والعصمة والتاسع بالامر والطاعة والعاشر بالاذى والمحنة والحادي عشر بالحب

والمودة والثاني عشر بالنسان والبغضة والثالث عشر بالخلف والمفارقة والرابع

عشر بالشيم والمشية والخامس عشر بالسود والرفعة والسادس عشر بالاولى

والحقيقة والسابع عشر والمولى والولاية والثامن عشر باللوا والراية والتاسع عشر

بالاول والسبقة والعشرون بالصاحب والصحبة والحادي والعشرون بالشجية

بالشجرة والثاني والعشرون بالتسمية في حال الولادة والثالث والعشرون بالايوان

الحكم والتسمية اما الخلق والطينة فقوله صلى الله عليه وسلم خلقت من الطيب الطين

وخلق محبتي من اسفلها ثم خلط العليا بالسفلى فلولا النبوة والرسالة لكنت رجلا

من امتي فكذلك المرتضى رضوان الله عليه فيما روي عن محمد بن علي بن الحسين بن علي

بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت

انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف

عام وذكر الحديث بطوله منذكورة في فضل ذلك واشكاله في فصل تشابه ابينا آدم صلوات

الله عليه باسنادها بتمامها واما الاخوة والقرابة فابتدا اخبرنا محمد بن ابي نصر

رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا محمد ابو بكر محمد بن

داود بن سليمان قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان مروزي الاصل ببغداد

قال حدثنا عمرو بن نصر بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا عثمان بن عبد

الله المغربي قال حدثنا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه عن

جده عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما اسري بي الى السماء السابعة قال لي جبريل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة

ملك مقرب ولا نبي مرسل فوعدالي وزاستبانه فلما ان رجعت نادانى مناد

من وراء الحجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص به خيرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل اخبر قريشا اني زرت ربي قال نعم قال يكذبني

قريش قال كلا يا محمد فيهم ابو بكر وهو مكتوب عبد الله الصديق وهو يصدقك

يا محمد اقرا عمر من السلام واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد

الرازي قال قرى على ابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها وانا اسمع

قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني

ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه

علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم

قال قال رسول الله صلى الله اذا كان يوم القيمة نودي من بطنان العرش يا محمد

نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واخبرنا محمد بن ابي كريمة رحمه الله قال

اخبرنا ابو عمرو البحتري الحافظ املاء في المحرم سنة اربع وثمانين وثلثمائة قال

اخبرنا محمد بن ابي الفضل السجستاني قال اخبرنا محمد بن عمار الرازي واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال

اخبرنا ابو سعيد الرازي قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي جعفر

الرازي عن ابيه عن شعبة بن الحجاج عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال لما فتح

رسول الله صلى الله عليه مكة قال لعلي ابن ابي طالب يا علي انت مولى الله ومولى رسوله يا علي

انت مني وانا منك وانت اخي وصاحبي واخبرني شيخي الامام رحمه الله قال اخبرنا

ابو الحسين عبد الله بن المامون عن الامام محمد بن الكرام رحمه الله عن احمد بن

عيسى الاصفهاني عن يحيى بن المغيرة عن جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد

الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كان ان كانت ليلة اسري بي اخذ بيدي جبريل

عليه السلام ادخلني الجنة فاتاني بسفرجلة من سفرجلها فعككتها او وكل فكسرتها

الخبر

فخرجت منها حوراء فقالت عليك السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد السلام
عليك يا رسول الله فقلت من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقني من ثلثة
انواع اعلاي من المسك الاذفر ووسطي من العنبر الاشهب واسفلي من الكافور
الابيض عجنت بماء الحيوان فقال لي صاحب العرش كوني فكنت خلقني الجبار لاخيك
ووصيك علي بن ابي طالب قال الدا وحدثنا روح عن جرير عن الاعمش عن عطيه
بن ابي سعيد عن النبي مثله واخبرني شيخي الامام رحمه الله قال اخبرنا ابراهيم بن
جعفر قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد السطوشي عن ابي علي النهرواني عن عبد
المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه لما كانت ليلة اسري بي الى السماء السابعة ادخلني جبريل الجنة
واقعدني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت السفرجلة
بنصفين فخرجت منها درة بيضاء فانفلقت الدرة بنصفين فخرجت منها حورا

فضحكت في وجهي فقالت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه فقلت وعليك

السلام من انت رحمك الله فقالت بالراضية المرضية خلقني الله من ثلثة

انواع اوله من المسك الاذفر ووسطي من العنبر واخرى من الكافور وعجنت

بماء الحيوان ثم قال الجبار كوني فكنت بعذرته لعلي ابن ابي طالب ثم نزل عليه

جبرئيل عليهما السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و

ان لم يفعل فما بلغت رسالته واخبرني محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال حدثنا

ابو محمد بكر احمد بن محمد بن زفر السمنان بها سنة ثمان وسبعون وثلثمائة

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد وهو ابن حسيسفية قال حدثنا الفضل

بن ابي طالب قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن

جميع بن عمير قال اخا رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه فجاء علي يدمع عينا

فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال انت

اخي في الدنيا والاخرة واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن مالويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال
حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الانصاري قال حدثني ابن لهيعة
عن حيي بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي اخي فارسلوا
الى ابي بكر فدخل عليه فسلم عليه فاجابه فقال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه
ثم لم يرد اليه الكلام فرجع ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه ارسلوا الى
اخي فارسلوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاءه فسلم عليه فاجابه فقال
ارسل الي رسول الله صلى الله عليه فلم يرد اليه الكلام فقال ارسلوا الى عثمان
فدخل عليه فسلم عليه فاجابه فقال ارسل الي نبي الله فلم يرد اليه الكلام فقال
ارسلوا الى اخي فقالت ام سلمة مثل تعلمون لو انه الا ابا السبطين فارسلوا اليه فدخل

عليه علي بن ابي طالب يصنع فسلم عليه فقال ارسل الى نبي الله قال نعم قال فتوليا

وجويهما الى الحايط ومرتا عليهما ثوبا فاسر اليه والناس محجوبون وراء الباب فخرج علي

فقال له رجل من الناس اسر اليك نبي الله قال نعم اسر الي الف باب لها في كل باب

الف باب فقال له رجل من الناس وغفلته يا علي وغفلته قال فما السواد

الذي في القمر قال ان الله تعالى يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل

وجعلنا اية النهار مبصرة فقال الرجل الذي ساله على غفلته يا علي واخبرنا محمد بن ابي

زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن جعفر الجوزي قال حدثنا

احمد بن محمد بن بالويه العصفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا

محمد بن نوح السعدي قال حدثنا عمرو بن الارض العنكي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة ابي فرق عن ابي الاسود قال كان رسول الله صلى الله عليه جالسا

عند اصحابه وهم منتشون وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه ساكت فقال له النبي

الله

الله صلى الله عليه يا علي انشد فقال علي رضي محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد
الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني
وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي سبقتكم
الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي وما ان ولت اضربهم بسيفي الى ان
ذل للاسلام قومي واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحق الضبعي قال اخبرنا محمد بن يونس قال حدثنا
ابرهيم بن زكريا البزاز قال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء السلمي قال حدثنا
ابو عبيد الله السلمي عن النجيب بن السري قال بايع علي رجل يوما في امر فقال
علي رضي الله عنه لمحمد النبي في وصف الابيات واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله
قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن مالويه العصفري حدثنا
جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا نوح السعدي وسال الحدث على الستيا بالاول بجوه

وانما اكتفيت بذكر المرتضى في هذا الموضع لان ذكر الاخ موجب لتحقيق الاضافة

فكما ان النبي صلى الله عليه سماه اخا لنفسه فكذلك جعل نفسه عليه

السلام اخاه رضي الله عنه واما العمر والمدة فان النبي صلى الله عليه

خرج من الدنيا وهو ابن ثلث وستين سنة كما ذكره اصحاب المغازي والتواريخ

معروف ذلك في كتبهم فكذلك المرتضى رضوان الله عليه في احدى الروايات

فقد روي عن عامر بن سعد قال قتل امير المؤمنين علي رضي الله عنه و

هو ابن ثلث وستين سنة وروى محمد بن اسحق بن خزيمة قال محمد بن رافع

قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن وغيره قال كان

اول من امن به علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة او ست عشرة سنة

وقال ايضا حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال

واخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس ان عليا اول من اسلم قال معمر فسالت

الزهري عن عروة انه فقال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد بن حارثة ولم يتكلم محمد
بن اسحق على هذه الاحاديث وقال ابو بكر احمد بن اسحق الضبعي على انه ما روي
ان عليا اسلم وهو ابن سبع وقيل ابن تسع وقيل ابن عشر واذا صح ان
هذا سن امير المؤمنين وقت ما اسلم لم يكن بعد من الرجال الذين اسلموا
ولم يختلف العلماء من اهل التاريخ والمغازي ان امير المؤمنين لم يبلغ
ستين سنة قال الواقدي وهو ابن ثمان خمسين ورواه عن جعفر بن محمد باسانيد
لم يذكرها القتيبي في كتابه وروي عنه عن علي رضي الله عنه الان قد دنوت على الستين
ولكن لا راي لمن لا يطاع قال القتيبي يحتمل ان يكون رضي الله عنه لم يبلغها ولكنه
قاربها ويجوز ان يكون جاوزها وادعى وروى سفيان عن جعفر بن محمد
عن ابيه قتل علي وهو ابن ثمان خمسين سنة مات لها الحسن ومات لها الحسين ومات
علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال ابن اسحق واذا كان هذا سن له

امير المؤمنين رضه فيذهب منه ثلثون سنه وهي مدة سنه وسني عمر وسني عثمان
وسني الصديق رضي الله عنهم سعي ثمان وعشرون سنه وبعث النبي صلى الله عليه
على راس اربعين سنه لانه وقت التمام والكمال وانما اختلفوا كم عاش النبي
صلى الله عليه بعد ان بعث فقال قوم عاش بعد ان بعث عشرين سنه وقال قوم
ثلثا وعشرين سنه وقال قوم عاش بعد ان بعث خمسا وعشرين سنه وروي
احمد بن اسحق الصبعي كلها ثم قال فان صح انه عليه السلام عاش بعد ان بعث خمسا
وعشرين سنه وامير المؤمنين اسلم وهو ابن ثلث سنين لان عدد سني امير
المؤمنين اذا كان ثمان وخمسين سنه ويذهب منه عاش بعد النبي عليه السلام
ثلثين سنه ومع النبي صلى الله عليه خمسا وعشرين سنه بقي ثلث سنين وان
ثمان
صح انه عاش بعد ان بعث ثلثا وعشرين سنه فامير المؤمنين اسلم وهو ابن
سنين وان كان على ما روي عن عامر بن سعيد فانه اسلم وهو ابن عشر سنين

وهو

وهو ابن عشر سنين وما اتفقوا له اخت فانه اسلم وهو طفل لم يدخل بعد في
حكم الرجال ولم يعد في البالغين دون الاطفال واما الاستسقاء في الحدوبة
فان النبي صلى الله عليه كان يستسقى اذا اصاب الناس جدب فيسقيهم الله تعالى ببركة
وروى ان اعرابيا جاء الى النبي صلعم وهو بالمدينة فقال اتيناك يا رسول الله وما
لنا بعير يئط ولا صبي يغط ويروى ثم انشأ يقول ٥ اتيناك والعذرا يدمى لبانها
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ٥ والقى بكفيه الفتى باستكانة ٥ من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا ٥ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ٥ وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل ٥ قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخضلت
لحيته ثم قام وهو يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا غدقا طبقا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار تملا به الضرع وتنبت به
الزرع وتحيي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون قال فما رد رسول الله صلى

الله عليه يده حتى جعلت الغيم تتألف قطعا قطعا وجاء المطر بخطاشة
يصيحون الغرق الغرق فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا
قال فانجاب السحاب كأنها الإكليل أحدق بحوله فقال رسول الله صلى الله عليه
لله در أبي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدني قوله فقام علي بن أبي
طالب وأنشد يقول وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل وأخبرنا الشيخ أبو القاسم
طاهر بن علي بن الصيرفي رحمه الله قال حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحق الحافظ
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة وأبو عروبة السلمي قالا حدثنا مسطام قال أبو خزيمة
بن الفضل بن الشعث حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه سمع ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب في النبي صلى الله عليه وأبيض يستسقى الغمام
بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وأخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن طاهر الصيرفي رحمه الله

قال

قال اخبرنا الحاكم ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سحويه

قال حدثنا علي بن الصقر قال حدثنا محمد بن اسحق المستملي قال الحاكم وحدثني محمد بن

اسحق المستملي قال الحاكم وحدثني محمد بن صالح بن هانی قال حدثنا الحسین بن محمد بن

زیاد قال حدثنا محمد بن اسحق المسیبی قال حدثنا انس بن عیاض عن شریک بن عبد

الله بن ابی نمر انه سمع انس بن مالک یذکر ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعة من باب

کان وجاه المنبر ورسول الله صلی الله علیه قائم یخطب فاستقبل رسول الله

صلی الله علیه قائما ثم قال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله

یغیثنا فرفع رسول الله صلی الله علیه یدیه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقال

انس ولا والله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة وما بیننا وبین سلع من بیت

ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت ولا

والله ما رأینا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلک الباب الجمعة المقبلة ورسول الله صلی الله علیه

يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله ان يمسكها فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر فانقلعت فخرجنا
نمشي في الشمس هذا لفظ الحسين بن محمد واخبرنا ابو القاسم قال اخبرنا ابو احمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل يعني بن جعفر
قال حدثنا شريك ابن ابي نمر قال حدثنا ابو احمد واخبرنا ابو العباس البهقي قال حدثنا
ابو همام يعني الوليد بن شجاع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوما من باب نحو دار القضاء و
رسول الله قائم يخطب فساق الحديث الا انه قال اللهم اغثنا ثلثا وقال وبطون
الاودية وقال فانقلعت في لباه في سواء وزاد ابو بكر في اخر حديثه عن علي بن حجر
قال شريك فسالت انس اهو الرجل الاول قال لا ادري واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله

قال

قال حدثني ابو احمد علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا الحاكم الخليل ابو الفضل محمد بن
احمد واخبرني جدي احمد بن الحاج رحمه الله عليه قال حدثنا الحاكم الخليل ابو الفضل
محمد بن احمد قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عصام بن سهيل قال اخبرني رفاد بن ابراهيم
قال اخبرنا ابو حمزة السكوني عن سليمان بن مهران عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن برحبيل بن السمط عن كعب بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه استسقى فرفع يديه
ثم قال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار وبه
محمد بن علي عن محمد بن سفيان قال قال جعفر بن محمد اصاب الناس على عهد رسول
الله صلى الله عليه قحط فاستسقى رسول الله صلى الله عليه فكان فيما كان قال
اسقنا سقيه واسعة حتى يجري بالي احتجه وهو يسيل خوفة بشرين فبعث الله تم
ريحا وسحابا ومطرا حتى سالت الغدران فرجع رسول الله صلى الله عليه باي
احتجه والماء يدخل خوحه وهو يسدكره فجعل يسحر فقال صلى الله عليه لو ان

ابا طالب ما عاش الى هذا اليوم لرأى مصداق قوله حيث يقول وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ولم يتمم رسول الله صلى الله عليه السلام البيت على
جهته قلت وذلك لان الله سبحانه عصمه عن الشعر انشاء وانشادا ليكون ذلك
الطاهرة على نبوته وحجة سابغة زاهرة لرسالته وذلك قوله عز وجل جلاله
وما علمناه الشعر وما ينبغي له على ما ذكرناه في ساير كتبنا فكذلك المرتضى رضوان الله
عليه في استسقائه روى لنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال اجتمع الى علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه قوم فشكوا اليه قلة المطر فقالوا يا امير المؤمنين ادع
لنا بدعوات في الاستسقاء فدعا علي بن ابي طالب الحسن والحسين رضي الله عنهم
فقال للحسن ادع بدعاء في الاستسقاء فقال الحسن اللهم هيج لنا السحاب بفتح
الابواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب اسقنا مغدقة مطبقة
مونقة فتح اغلاقها وسهل اطباقها وسهل اطلاقها وعجل سياقها بالاندية في

الا دونه محجوبت السماء بانهمال اسقنا قطرا قطرا طلا ومطلا طبقا مطبقا عاما

معما رمنا بها يشا واسعا كافيا عاجلا وطيبا مباركا سلا طحا بلا طحا يناطح الاباطح

معدودقا مطبوبقا مغرورقا اسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى ترخص

به اسعارنا وتبارك في مدنا وصاعنا ارنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا

امين رب العالمين ثم قال للحسين ادع بدعاء في الاستسقاء فقال الحسين

اللهم معطي الخيرات من مناهلها ومنزل الرحمات من معادنها ومجري البركات على اهلها

منك الغيث المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت

المستغفر الغفار لا اله الا انت ارسل السماء علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث

واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريا مريعا غدقا عنانا مجلجلا

سحا سحساحا بساطا عاما ثجاجا سائلا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق

دفاعا ويطلع القطر منه قطرا غير خلب البرق ولا مكذب الرعد تنعش به الضعيف

من عبادك ويحيي به المس من بلادك ويونق به   الاكام من جبالك ويسح به
علينا من جميلك امين رب العالمين قال فما فرغ امن دعائه حتى صب
الله تعم عليهم السماء صبا فقيل لسلمان الفارسي اعلموا هذا الكلام فقال ابن انهم
عن حديث النبي صلى الله عليه حيث يقول ان الله تعم اجرى على السنة ابنى حتى
مصابيح الحكمة تفسير غريب هذا الحديث قوله مغدقة من قولهم غدقت العين فهى
غدقة وماء غدق اى كثير قال سبحانه لاسقيناهم ماء غدقا اى كثيرا وكذلك
مغدودقا وقوله مطبقة هو من قولهم اطبق القوم على هذا الامر اى اجمعوا عليه
وصارت كلمتهم واحدة ويقال اطنيب الحقة واطباقها شبا واطبق الحسان
اى طابق بين حجرين وكذلك اطباق الحكمين ومفتاح ماء كثير اى يعم الجميع لا يعادر
بعض الاماكن فيخرج الورق من الاشجار وقوله قبحا غلاه قزعها اى قبحها ما تعلق برحمتك
وقوله مطبوقا طبقا مطبقا عاما معما مثل ما قلنا فى مطبقة وقوله رهاما من قولهم رهم

المطر

المطر لكثرة السيال وهو الدمع يهمي وقوله يهما ان جعلته نابعا لرهم فكان مثل عطشان
نطشان جائع نائع قبيح شقيح فان جعلته من قولهم همى الدمع يهمى كان وجها وقوله
معرونقا هو من العرق وقوله تحسبه الحبب والحباب طرائق الماء اذا ضربتها الريح قوله
عناب هو من العيب وهو صب الماء في الحلق بمرة ومنه الحديث مصوا الماء مصا ولا
تعبوه عبا فان الكباد من العب والعباب الموج وعباب الامر اوله واراد بذلك الماء
الكثير وقوله مربا هو من الرباب هو السحاب الذى فيه ماء في الحديث مثل الربابه
البيضاء ويقال رايت السحابة بموضع كذا اى دامت ويقال اربت بمكان كذا
اى اقام به وقوله مرعا من قولهم مرع يمرع مرعا وهو الكلأ والرعى وقال الشاعر
فلما هبطناه وامرع سربنا اسال علينا القطر بالعهد الدثر ويقال امرع المكان اذا كثر فيه الكلأ
والمرع الاسم من ذلك وارض مرعة ممرعة مخصبة وقوله سحا هو من قولهم سح المطر
والدمع يسح سحا وهو شدة انصبابه قال امرؤ القيس فاضحى يسح الماء حول كنيفة

يكب على الاذقان دوح الكنهبل والسيحة عرصة المحلة وهي الساحة وقوله ثجا ثجاجا
اصله من البحر والثج اصله صب دم الهدي ومنه الحديث افضل الحج العج والثج فالعج هو رفع
الصوت بالتلبية والثج هو صب دم الهدي وقوله مطفحا هو من قولهم طفح النهر اذا
امتلا ورايته طافحا اي ممتليا وما طفح فوق الشيء فهو طفاحة مثل طفاح القدر
والريح بالطبع القطعة اذا سطعت بها قال ابو النجم مرفا في الريح او مطفوحا وقوله
دفاعه من قولهم سال الدم والماء ونحوهما دفعا دفعا ودفعه دفعه والدفعة
من الماء ان ينصب مرة وكذلك من الدم وقوله غير خلب برقه هو من الخلب
الحلابة وهو الخداع وذلك ان يرى المطر فيظن الناظر اليه انه يمطر فلا يمطر
فكانه خدعه بذلك قلت ولم يزل الله سبحانه يكرم اقبل بيت رسول الله عليه
السلام قبل خروجه وبعد خروجه بالكرامات الدالة على فضله صلى الله عليه
والمدينة بشرفه وبركة نبيه حيث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه روى عن

صحة

صالح مولى ام هانی قال احدبث الارض فی زمان عمر بن الخطاب رضی الله عنه
حتی الفت الدعا العصی وعطلت النعم وناقس لناس فقال كعب لعمر بن الخطاب
رضوان الله علیه یا امیر المؤمنین كان بنوا اسرائیل اذا اصابتهم اشیاء كه
هذا استیسقوا بعصبة الانبیاء علیهم السلام فقال عمر رضی الله عنه هذا هو العباس
بن عبد المطلب عم رسول الله صلی الله علیه وسلم وعصبة وسید بنی هاشم فانطلقوا
بنا علیه الیه فاتاه عمر والعباس معه فقال یا ابا الفضل قد ترى ما فیه الناس فاستسق
لنا ربك فانطلق عمر حتى صعد المنبر واجلس العباس معه فقال اللهم انا قد توجهنا
الیك نعم بنبیك بقرابته فاسقینا ثم قال قل یا ابا الفضل فقال العباس اللهم
انك لم تنزل بلاء الا بذنب ولم یرفعه الا بتوبته وقد استشفع القوم لی الیك
لمكانی من نبیك صلی الله علیه اللهم فاسقنا الغیث ولا یجعلنا من القانطین
قال و(ناحی) السماء او یومئذ ثم عه فاورحت السماء شابیب مثال الجبال بدیه مطبقه

حتى استوت الجعفر بالاكام وعاش الناس وخصبوا فقال الناس بلى الناس الاكرام
بني هاشم وقال حسان في ذلك سال الخليفة اذ تتابع جدبه فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي المصطفى وصنو ابيه الذي ورث النبي بذاك دون الناس احيى الله به
البلاد فاصبحت مخضرة الاجناب بعد اياس ومنها ما كان قبل خروج النبي
صلى الله عليه حدثت مخرمة بن نوفل بن وهب الزهري ان امه رقيقة بنت
ابي صيفي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب روى رقيقة قالت تتابعت على
قريش سنون امحلت السن وابتت الضرع وارقت العظم فبينا انا راقدة الهم
او مهمومة اذا هاتف صيت يصرخ بصوت له صحل يقول يا معشر قريش ان هذا
النبي المبعوث فيكم قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب
الا فانظروا رجلا وسيطا طوالا عظاما جسيما ابيض بضا اوطف الاهداب سهل الخد
ين اشم العرنين له فخر يكظم عليه وسنة يهدي اليه الا فليخلص هو وولده وليدلف

اليه

اليه من كل بطن رجل فليسنوا من الماء وليمسوا من الطيب فليرقوا ابا قبيس وليمسوا

من الطيب ثم ليستلموا الركن فيستسقي الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم ما شئتم

وعشتم قالت فاصبحت علم الله وجله مذعوره مقشعر جلدي دوله قلبي

فقصصت رؤياي فنمت في شعاب مكه فوالحرمة والحرم ان بقي بها ابطحي الا قال

هذا شيبة الحمد هذا سببه فتنامت عنده رجالات قريش وهبط اليه من كل

بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق الناس يدفون حوله

ما ان يدرك سعيهم مهله حتى استقر بذروته واستكفوا حوله وجنابه ومعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ غلام قد ايفع اللهم او كرب

فقام عبد المطلب فقال اللهم ساد الخله وكاشف الكربه انت عالم غير معلم

ومسؤول غير مبخل وهذه عبادك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم

الا اكلت الخف والظلف فاسمعن اللهم وامطر علينا غيثا مريعا مطبقا جلالا

ن
مغد فلما رأيت ذلك حتى بعثت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان

قريش يقولون هنيئا لك ابا البطحاء هنيئا لك ان عاش بك اهل البطحاء وفي

ذلك يقول ومه بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر

فجاد بالماء جوني له سبل دان فعاشت به الانعام والشجر منا من الله بالميمون

طائره وخير من بشرت يوما به مضر مبارك الامر يستسقى الغمام به ما في الانام

له عدل ولا خطر وقالت رقيقة ترثي اخاها عبد المطلب بن هاشم الا يا عين و

يحك اسعديني بدمع واكف مطل غزير على سمح السجية ذي فضول كريم الخيم

ذي نعل كثير طويل الباع اروع شيظمي اغر كغرة القمر المنير على الفياض شيبة ذي المعالي

ابيك من اعظم الحرف الكثير عليك مصيبة فاستسقيته فقلت فارقت

والكرم وخير طويل الباع من يفر كلم حضا رمة ملاوة صقور وبكى هاشما

وبني ابيه تمال الناس في السنة الرود وعنت الحليلين كل رض اداص الغني من الفقير

دهها

ومنها ما ذكره عن سعيد بن سواده العامري قال كنت عسيفا لعقيلة من
عقائل الحي اركب لها الصعب والذلول اتهم واساهم لا ابقى من البلاد مطرحا
اذ جابه وما في مهر الاير عقب السير في نكتات بحرثه وانات فاقمت اريد
كنه الموسم ورد بها العرب فدفعت الى الموسم مسد فاحتبست ركابي حتى بغرى عني
قميص الليل فوقعت بصري فاذا ماب مضروب بتنامنه مع سعف الجبال
معشاه بنطع الطائف واذا هو يتحز واخرى تساق واكله وحشته على الطها
الا عجلوا الا عجلوا فذهبت اريد عميد الحي وعرف رجل الذى يدفعا لى ماماك
فمضيت حتى افضيت اليه فاذا شيخ ابيض الراس واللحية مكلاب على راسه
عمامة سوداء قد ابرز من مالا بها حمه بينا انه كان في حذبه الاساريع وكان الشعرى
يطلع من صبيه بيك فمضيت فحضر به على عرش ساسم محسه عرفه وحوله
مشيخه حله بوكس الاذقان ما منهم احد يفيض بكلمه وبين يديه خدام مسمرون

انصا فی سوقهم ودجل محمد یهنف علی بسرها وفدالله هلم الی الغد الی ادنسان علی
مدرجه من طعم یقول ما وفد الله من بعدی فلیرح الی العساء محمد نی ما رایت
وما کان نمی الی من خبر من اخبار الشام ان النبی الرهاحی هذا وان توکفه مخلسه
قد نوت لا علم به فعالت یا بنی الله فعال حبه لما وکان قد ولسی به فقلت لله
ملینی من هذا فعال ابو نضله هاشم بن عبد مناف فخرجت وانا اقول هذا والله
نعم المجد لا محد بنی خمسه تفسیر غریب هذین الحدیثین فحر یکظم علیه ای کرم
ویعجز بالخبر ومعنی یکظم علیه ای یسکب علیه وقوله اکمط الوادی ای سال یقال
کظ الوادی وکیظ والمهموم الذی یهس براسه من النعاس وقوله مجهر ای مجهر الصوت
والبص البدن الممتلی ولایکون ذلک من البیاض وحده وقد یقال ذلک للهیض
والادم والوطف طول الاشفار والوطف انهمال المطر والهدب کثره اسفار
العین والنعث اهدب وقوله تلبسوا من شیت الماء علی وجهی الی رسلنه واما

البشن بالشين معجمة فهو ان يصيبه صبا ويفرقه وقوله محمد لی ای عظم فی
عيني يقال جهر الشئ اذا كان عظيما في عينيك وقال الشاعر كانما نهاه وهد
لمن جهر ورايت جهره فلاوراى هيئة وفنسانه طويلة واخبرني الاستاد ابو بكر
احمد بن علي بن منصور النحوي رحمه الله ما مقلت عيناي مثله علما وادبا و
نحوا وصرفا وظرافه وحفظا ورواية سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال
حدثنا ابو جعفر الفنا کی المحدث ببغداد قال حدثني الدوبای عن القتبی قال حدث
العباس بن عبد المطلب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي فقال
اللهم انا نتقرب اليك نعم بنيك وبقية ابائه وكبر رجاله فانك يقول وقولك
الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
ابوهما صالحا فحفظهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه فقد دلونا به
اليك مستشفعين مستغفرين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان

عفان الى قوله ويجعل لكم انهارا قال ورايت العباس وقد طال عمره وعيناه تنسابه
تحول على صدره وهو يقول اللهم انت الراعي لا يهمل الضاله ولا تدع الكسير بدار مضيعه
فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى اللهم
فاغثهم بغناثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من روحك الا القوم الكافرون
فنشأت طريرة وصحت وقال الناس يرون يرون ثم تلامت واستعت
ومشت فيها ريح ثم هدرت ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحدا وقلصوا
المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيا لك ساقي الحرمين
قوله تفيئ ابائه يريد تلوهم وتابعهم يقال بهذا يقال هذا فعل الاشياخ وتفيئهم
اذا كان الخلف منهم وكبر رجاله اى اقعدهم في النسب وقوله فقد دلونا اى استشفعنا
واصله من الدلو لان الدلو به يستقى الماء ويتوصل اليه وقوله وسماء جمع
سحبية مثل كسبية جمع كساء وهو فصل الشتاء الدوذ وانبه وقوله لا يهمل الضاله

حمة

مثل للرجل الحسن الرعية او اضلت ضالة من غنمه لم يدعها تذهب ولكنه يطلبها
حتى يردها وقوله بلا يدع الكسير بلا رضيعة واذا اصاب شاة منها الكسر لم يخلها
للسبع ولكنه يطلبها يعرج عليها ويرفق بها حتى يصلح والطرة من السحاب قطعة
تبدو في الافق مستطيلة وطرة الراس من ذلك وقولهم ساقي الحرمين يريد
ساقي الحجيج بمكة وصاحب السقاية وساقي اهل المدينة بدعائه لانهما حرم
الرسول عليه وعلى اهل بيته السلام واما اسم الرقة والعبودية فان الله تعالى
سمى رسوله عليه السلام عبد الله فقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه الاية وقوله
تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في نظائرهما من الايات وقد روي
ان النبي عليه السلام لم يفرح بشيء مما سماه الله تعالى به من اسمائه كفرحه اذ سماه
عبد الله وذلك لان النصارى كفروا بما رأوا من عيسى عليه السلام من الآيات وبكفى كيف يصبرون
بعده الى ما يصير امرهم فامتن الله سبحانه ان فضل به امته وفرحه بما سماه عبد الله من تلك صفته

فكذلك المرتضى رضوان الله عليه في تسميته عبد الله ردًّا على الفرقة الغالية كما انطق
لسان المسيح عليه السلام به اولا ردا على النصارى الغالية روى محمد بن اسحق بن خزيمة
عن محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا العلا بن صالح عن
المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي رضي الله عنه قال انا عبد الله و
اخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كاذب واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه
الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال اخبرنا احمد بن محمد بن مالويه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى
وساق الحديث بنحوه واما العفو والمغفرة فان الله سبحانه اطلق لرسوله عليه
بالمغفرة وبشره بها في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وذلك لانه
عليه السلام شفيع المذنبين فوجب ان يكون الامان من نفسه ليتفرغ ليستفرغ
الى الشفاعة لا منة فكذلك المرتضى رضوان الله عليه اطلق له الرسول عليه السلام

بالمغفرة وبشره بها اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي الكرماني بسوران رحمه الله
قال اخبرنا احمد بن الحسن بن خالد عن المامون بن احمد عن الامام محمد بن كرام
رحمة الله عليه قال حدثنا احمد قال اخبرنا عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي ايوب الانصاري قال خرج علينا رسول الله صلعم
عشية عرفة فقال ان الله تعالى باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وغفر لعلي
خاصة فاما العامة فمن لم يحدث بعدي الاحداث المنكرة وهو قوله فمن نكث فانما ينكث
على نفسه واما الخاصة فطاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ثم قال قم يا علي
فقام فوضع كفه في كف رسول الله صلى الله عليه يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم عامة بطاعة علي عليكم مفترضة الا واني غير حايف عن قومي ولا محابي
لقرابتي وما على الرسول الا البلاغ المبين الا وان جبرئيل عليه السلام يخبرني
ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوتي وبعد موتي الا وان كل الشقي من

العصمة في حيوتي وبعد موتي واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد

بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الوفا المومل بن الحسين بن عيسى قال حدثنا

محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا عبد العزيز بن ابان قال حدثنا علي بن صالح

قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال رسول

الله صلى الله عليه الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك على انه مغفور لك

لا اله الا انت الحليم الكريم لا اله الا انت رب العرش الكريم العظيم سبحان الله رب

السموات السبع ورب العرش العظيم واخبرني الشيخ محمد بن اسحق بن جمع قال

اخبرنا علي بن الحسين بن عبد الله دسكي الدامي عن محمد بن الحسين بن القسم عن الامام

ابي عبد الله محمد بن كرام رضي الله عنه عن علي بن اسحق قال حدثنا حسن بن

حسب ابو حمزة الزيات عن ابي اسحق الهمداني عن عمرو عن زيد بن ارقم ان نبي الله

صلى الله عليه الى غدير خم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه حتى اذا فرغ من خطبته

احمد بن م

حذ

اخذ بيد علي وبعضده حتى يروي بياض ابطه فقال ايها الناس من كنت مولاه

فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن من اعانه

واحب من احبه ثم قال لعلي يا علي الا اعلمك كلمات يدعو بهن لو كانت ذنوبك

مثل عدد الذر لغفرت لك مع انك مغفور قل اللهم لا اله الا انت تباركت

سبحانك رب العرش العظيم واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد

الرازي قال قرئ على ابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها وانا اسمع

قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان القراء قال حدثني علي بن موسى الرضا قال

حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه

علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي ان الله جل ثناؤه قد غفر لك

ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولمحبي محبي شيعتك فابشر

فانك الا يرى ان لطعن فروع من الشرك بطين من العلم واما الاذن الواعية

فان الله سبحانه حكى عن المنافقين انهم سموا رسوله صلى الله عليه وسلم اذنا ثم

اثبت ذلك له وجعله اذن خير فقال ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم على

القرائتين اى هو اذن خير لا اذن شر اى يسمع ما يقال له من الخير لا من الشر لان

يكون اذنا يسمع ما يقال له تواضعا خير من ان لا يسمع ما يقال له تكبرا وتجبرا

فكذلك المرتضى رضوان الله عليه سماه رسول الله صلى الله عليه اذنا واعية

اخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن المعتمد الجرجاني بها

في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الدنيا المعمر الج

ثم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لما نزلت هذه الاية وتعيها اذن

واعية قال لي رسول الله صلى الله عليه سالت الله عز وجل ان يجعلها عز وجل

ان يجعلها اذنك يا علي واخبرنا الشيخ محمد بن الهيصم رحمه الله قال حدثنا ابو بكر المفيد

الرحمن بن بها قال حدثنا ابو الدنيا وذكر الحديث بتمامه وذكر احمد بن يسار قال

حدثنا يعقوب بن يسار قال حدثنا يعقوب بن كعب قال حدثنا الوليد بن مسلم

عن علي بن حوشب عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه قرا وتعيها اذن

واعية فالتفت الى علي وقال يا علي سالت الله ان يجعلها اذنك وكذلك روي عن

ابن عباس الاذن الواعية علي واخبرنا محمد بن ابي زكريا الثقة رحمه الله قال حدثنا

ابو الحسن علي بن احمد بن عبدك قال اخبرنا محمد بن عمر بن سلم الجعابي الحافظ

ابو بكر قال حدثني ابو محمد القسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد

بن عمر بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله

بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه عمر عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك لتعي

وانزلت علي هذه الاية وتعيها اذن واعية فانت الاذن الواعية للعلم يا علي لما

المدينة وانت الباب ولا توتى المدينة الا من بابها واما الحفظ والعصمة فان الله

سبحانه عصم نبيه عليه السلام من كل ذنب كان يجب عليه به حد فى الدنيا او عذاب

فى الاخرة فاما عن الخطرات والزلات فلا وكذلك حباه عليه السلام عن ان يغير

لشىء فى حيوته او بعد وفاته من عيب يرجع الى نفسه او اهاليه او اولاده او ذويه

او يكون سنة عليه فيه وكذلك صانه عليه السلام عن ان يضره احد من الاعداء

كما قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس والى هذه المعانى تشير بقوله تعالى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخبرنا جدى

احمد بن الطاهر رحمه الله قال اخبرنا ابو على الهروى قال حدثنا ابن عروة

قال حدثنا ابو عمرو العطاردى قال حدثنا ابن بكير عن ابى اسحق بن محمد بن عبد

الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده

على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما هممت بشىء مما كان اهل الجاهلية

يهمون به من النساء الا ليلتين كلتاهما عصمني الله تعم فيهما قلت ليلة لبعض فتيان مكه
ونحن في رعاية اغنامها فقلت لصاحبي ابصر لي غنمي حتى ادخل مكه فاسمر فيها
كما يسمر الفتيان فقال بلى قال فدخلت حتى اذا جئت اول دار من دور مكه سمعت
عزفا بالغرابيل والمزامير فقلت ما هذا فقيل تزوج فلان بفلانه فجلست
انظر وضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال
ما فعلت فقلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت ليلة اخرى
ابصر لي غنمي حتى اسمر بمكه فدخلت فلما جئت مكه سمعت مثل الذي سمعت الليلة فسالت
فقيل فلان نكح فلانه فجلست انظر وضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني
الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت لا شيء ثم اخبرته الخبر فوالله
ما هممت ولا عدت بعدها لشيء من ذلك حتى اكرمني الله تعم بنبوته ومن العصمة قوله
صلعم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتشبه بي وفي بعض الالفاظ لا يتمثل بي

فكذلك المرتضى رضوان الله عليه صانه الله تعالى من صغره الى كبره عن ذنب كان
يجب عليه به حد في الدنيا او عذاب في الاخرة ويؤيد ما ذكرناه من حديث الرجم
انه رضي الله عنه لما اراد ان يرجم الرجل وخرج الناس بخروجه بادى ايها الناس
ان هذه حقوق الله لا يطلبها من كان لله عليه حق مثله فانصرف الناس الا عليا
والحسن والحسين رضوان الله عليهم اجمعين وكذلك صانه الله تعالى في
صغره عن عبادة الاوثان وكيف لا يكون كذلك وان افضل اهاليه فاطمة
الزهراء رضوان الله عليها اخبرني الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي عبد الله
الفارسي المقرئ قراءة عليه قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي ببغداد قال حدثنا الحسين بن اسمعيل بن محمد المحاملي الضبي
سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا
زيد بن الحباب قال حدثنا حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قدم من مغازيه قبل فاطمة وسيذكر من
فضائلها في الفصل الثامن من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل كيف لا يكون
ذلك وان اكبر اولاده الحسن والحسين ثم محمد بن الحنفية على ما يأتيك من ذكرهم
ان شاء الله عز وجل واما الامر والطاعة فان الله سبحانه جعل طاعة رسوله
عليه السلام طاعة نفسه عز وجل فقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
فكذلك المرتضى رضوان الله عليه جعل الرسول عليه السلام طاعته طاعة
نفسه اخبرنا الشيخ ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق بن [illegible] رحمه الله قال
حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبوب التميمي الدهان قال اخبرنا احمد بن محمد بن
يحيى بن معاوية السلمي الدهان قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن كرام رحمه
الله قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الحميد الحمالي عن قيس بن الربيع عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن ابي ايوب الانصاري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

عشية عرفة فقال ان الله عز وجل باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وغفر
لعلي خاصة الى ان قال واما الخاصة فطاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وذكر الحديث بتمام مذكور قبل هذا واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن منصور النوشري قال حدثنا يحيى بن محمد صاعد قال اخبرنا
الحسين بن حماد سجادة الحضرمي قال حدثنا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن
الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن ثعلبة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
لعلي رضي الله عنه من اطاعك فقد اطاع الله ومن عصاني فقد اطاعني ومن
عصى عليا فقد عصاني واما الرمي بالاذى والمحنة فان الله سبحانه قرن اذى
رسوله عليه السلام باذى نفسه عز وجل فقال جل جلاله ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا فكذلك المرتضى
رضوان الله عليه جعل الرسول عليه السلام اذاه اذى نفسه عليه السلام

بجعل

وجعل الحق اذاه اللعنة اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
بن علي قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا البري بن خزيمة
قال حدثنا يحيى قال حدثنا مروان بن معاوية عن قنان بن عبد الله عن مصعب بن
سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اذى عليا فقد اذاني واخبرنا محمد بن
ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن بن عبدان قال حدثنا ابو بكر الجعابي الحافظ قال
حدثني احمد بن زياد قال حدثنا ابو فضالة قال حدثنا ابي قال حدثنا اسد بن عمرو قال
حدثنا حجاج عن عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي عن ابيهما عن جدهما عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله مذكور
هذا الحديث في تاريخ الطالبين في ترجمة عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي بن عمر بن
علي امهما خديجة بنت الحسين بن علي رضوان الله عليهم واخبرني شيخي محمد بن
احمد بن محمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن ملة

العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي

قال اخبرنا مروان بن معاوية قال حدثنا قنان بن عبد الله قال حدثنا مصعب بن

سعد عن ابيه قال كنت جالساً في المسجد ومع رجلان فذكرنا عليا فنلنا منه

فاقبل رسول الله صلى الله عليه غضبان يعرف الغضب في وجهه فقلت اعوذ

بالله من غضب رسوله فقال ما لكم ولي من اذى عليا فقد اذاني يقولها ثلاث

مرات فكتب بعد ولي فيقال لي ان عليا يعرض بك ويقول اتقوا فتنة الاحلس

فاقول قبل سماني فيقال لا فاقول حسبي الناس كثير معاذ الله ان اوذي رسول

الله صلى الله عليه بعد ما سمعت منه واما الحب والبغض فان الله تعالى علق محبته

عز وجل بمحبة رسوله عليه السلام ومتابعته فقال عز وجل ومتابعته فقال

عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فكان المرتضى رضوان

الله عليه جعل الرسول عليه السلام حبه حب نفسه وبغضه بغض نفسه اخبرنا

محمد

بن بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى

قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الازهر احمد بن

منيع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه نظر الى علي فقال من احبك فقد احبني ومن

ابغضك فقد ابغضني ويبغضك يبغضه الله والويل لمن ابغضك بعدي واخبرني شيخي

محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله

بن دينار في سنة خمس وثلثين وثلثمائة قال حدثنا ابراهيم بن علي البريدي مر بنا

حاجا في سنة اربع وثمانين ومايتين املاه قال حدثنا القاسم بن اسمعيل القرشي

قال حدثنا اسحق بن بشر عن عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن

النبي صلى الله عليه قال من قرا قل هو الله احد مرة فكانما قرا ثلث القران

ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا فكانما قرا القران

كلّه الا ومن احبّ عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامة ومن احبّه بقلبه

وبدنه واعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامة ومن احبّه بقلبه وبدنه ولسانه

اعطاه الله ثواب هذه الامة كلّها واخبرني جدّي محمد بن احمد بن المهاجر رحمه الله قال

اخبرني مهاجر بن الوليد عن ابي بكر الاباركثي عن الامام محمد بن كرام رضي الله عنه حدثنا

قال اخبرنا ابراهيم بن هراسة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي نضرة عن ابي

سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لعلي يا علي انه لا يبغضك

احد الا ادخله النار رغما وحب الله حبي وحب اهل بيتي وعترتي على كل مسلم فمن لم يقبل

ذلك مخذها لك واخبرنا الشيخ ابو حنيفة عبد الملك بن علي القزويني رحمه الله قال

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين البناء مروي عن ابيه عن الامام ابي عبد الله محمد بن

كرام رحمه الله قال حدثنا احمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه

محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه ابو ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار هذه الامة ثلثه
حامل قران مصر على شرب الخمر بدمن لها وعالم لزم باب سلطان جابر معينا له على
جوره اكله من جوره وسحته ومبغض على لكل قلبه وهو شر الثلثة فانه لم يبغضه
حتى ابغض رسول الله صلى الله عليه ومن ابغض رسول الله لعنه الله فى الدنيا والاخرة
واخبرنا الحسين بن محمد الدينى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابى منصور بن احمد قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن بشير الرزونى قال حدثنا ابو حاتم الرازى الحنظلى قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى قال حدثنى حميد الطويل عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه شرار امتى ثلثه حامل القران فصر على شرب الخمر وعالم
لزم باب السلطان ومبغض على بن ابى طالب واخبرنا الحسين بن محمد قال حدثنا عبد الله بن
منصور قال حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا محمد بن ادريس الحنظلى قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن المثنى قال حدثنى حميد الطويل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه

الناس من احب عليّاً فقد احبني ومن احبني فقد احب الله عز وجل ومن ابغض عليّاً
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل واخبرني شيخي محمد بن احمد
رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا ابو العباس الفضل بن محمد العبدي قال
حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا شريك بن عبد
الله عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان
الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلثا
وابو ذر وسلمان والمقداد واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال
حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا علي بن ابراهيم السوي نيسابوري
قدم علينا في الحرم سنة احدى وثمانين ومائتين قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك عن
ابي ربيعة الايادي عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله امرني ان احب اربعة قلنا من هم قال علي وابو ذر والمقداد وسلمان وفيما روى من الحماني

ع

عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

رضي الله عنه ذات يوم في المسجد اذ دخلت عليه امراة فقالت السلام عليك

يا امير المؤمنين والله اني لابغضك سر اكما اني ابغضك علانية واني

لادين الله تعالى ببغضك سرا كما ادين به علانية فقال لها علي اسلقلقة

انت قال فتغير وجه المراة قالت يا ابن ابي طالب اتعلم الغيب قال ما يعلم الغيب

الا الله عز وجل الا ان رسول الله صلى الله عليه اخبرني انه لا تبغضني فيكن

الا السلقلقية قالت يا امير المؤمنين اني مع بعلي منه نيف وعشرين سنة

باعلم بهذا الداء الذي ذكرته اياه واني في ساعتي هذه لي جاز كرت بانتي

الى الله عز وجل على يدك من بغضك فادع الله ان يكشف ما لي وان يرد حيضي الى مكانه

قال الحارث فرايت عليا قد القى بصره الى السماء يحرك شفتيه ولا ادري كلما كان يقول فحلف المراة بالله

انها لما خرجت من المسجد ردها الله حيضها الى مكانها وفيما حدث به بعد زعمتم فان حدثنا ابن ضرد قال

حدثنا علي بن هاشم عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن

ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله واخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا

ابو الحسن علي بن يونس الانصاري قال حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر قال

حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه حب

العلم وكرامة العلماء وحب علي بن ابي طالب من فعال الانبياء وانا كفيله بالجنة يقولها

ثلث مرات ويكتب لكل واحد ثواب مائة شهيد وعبادة مائة سنة وكذلك

اخبرنا الشيخ عبد الله بن محمد البشري رحمه الله قال اخبرنا الشيخ ابراهيم بن محمد

الحلواني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن اصرم بن احمد الهروي قال حدثنا ابو الحسن

علي بن يونس بن الصباح الانصاري الهروي قال حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر الحديث

بنحوه واما الخلوف والمفارقة فان النبي صلعم جعل مفارقة المفارقين الرضى

مفارقة

بمفارقته نفسه اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي
قال حدثنا احمد بن محمد بن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عامر بن
السمط عن ابي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه لعلي يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد
فارقني واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
عبدوس بعراني عليه قال اخبرنا وعلي بن احمد بن دعلج السجستاني ببغداد قال
حدثنا احمد بن الحسن بن حبيب الكرماني قال حدثنا قال حدثنا عبد الله بن هلال
قال حدثنا عبيد الله بن عمير قال حدثنا عامر بن السمط عن ابي الجحاف عن معاوية
بن ثعلبة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انه من فارقني
فقد فارق الله ومن فارقك معا فقد فارقني واما السم والمشبهة فات النبي

صلى الله عليه جعل مثيله المرتضى مثيله نفسه عليه السلام اخبرنا محمد بن ابي بكر رحمه

الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد

بن رامك النيسابوري ببغداد قال حدثنا احمد بن علي الخزاز قال حدثنا احمد بن

بن واثق بن مجلس بن هيثم الثعلبي قال حدثنا بكر بن عثمان العبدي قال سمعت

ابا اسحق يقول حججت وانا غلام فمررت بالمدينة فاذا الناس عنق واحد فاتبعتهم

فدخلوا على ام سلمه فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعي فاجابها رجل لبيك يا امه

قالت يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم قال واني ذلك قالت فعلي

بن ابي طالب قال انا لنقول شيئا قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله يقول

من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل وبه اخبرنا الحسين بن محمد

البجلي قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن

ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثنا حميد عن انس عن النبي صلعم

قال

قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن اذى عليا

فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل وفي كتاب المناقب لمحمد بن اسلم

قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسحق بن ابي عبد الله عن ابي بكر بن

خالد بن عرفطة انه اتى سعد بن مالك فقال انه بلغني انكم يعرضون على سب

علي بالكوفة فهل سببته قال معاذ الله قال والذي نفسي بيده لقد سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول في علي شيئا لو وضع المنشار على مفرق راسي

على ان اسبه ما سببته ابدا وعن عبيد الله بن موسى قال اخبرنا عيسى بن عبد

الرحمن عن السدي عن ابي عبد الله الجدلي قال قالت ام سلمة ايسب رسول الله

صلى الله عليه فيكم على المنابر فقلت واني ذلك قال وقالت اليس يسب علي ومن

يحبه فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه كان يحبه وفيما روى عن الحماني عن هرون

بن ابي سنان عن ابي سنان عن ابي سيرين قال حدثنا قيس عن السدي عن عطاء قال وبين رجل

من بني امية بمكة فكان اذا صعد المنبر امر الناس بلعن علي بن ابي طالب ففينا هو ذات
يوم على المنبر اذ بدت له كف من الحايط قد عقدت على ثلاثة وخمسين مشيرة
بالسبابة نحوه فقالت يا اموي اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا قال فضرب الكف بما فيها في وجهه فانزل من المنبر اعمى بفاد
واما السودد والرفعة فان الله سبحانه سمى رسوله عليه السلام سيدا بقوله
يس والقران الحكيم يريد يا سيد الانبياء والمرسلين في احد الاقاويل فيه
سمى الرسول عليه السلام نفسه سيدا اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا
علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن ناصح الدامغاني بها سنة خمس وثلثمائة
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن ابي طيبة عن ابي بكير عن عبد الله بن جابر
عن عطاء عن ام كرز قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد المؤمنين اذا بعثوا

وسابقهم

وسابقهم اذا وردوا ومبشرهم اذا ابلسوا وامامهم اذا سجدوا واقربهم مجلسا من الرب
تعالى اذا اجتمعوا اتكلم فيصدقني واشفع فيشفعني واسال فيعطيني صلى الله
عليه وعلى اله وسلم تسليما واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
بن علي قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابو الحسين السمناني قال حدثنا عيسى قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن يزيد الرقاشي عن انس ان الناس
وذكروا يوم القيمة عند رسول الله صلى الله عليه فقال عليه السلام والذي نفسي
بيده اني لسيد الناس يومئذ ولا فخر وذكر الحديث فكذلك المرتضى رضوان الله عليه
سماه رسول الله صلى الله عليه سيدا ايضا اخبرنا به محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال
اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد
بن الحسن قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر بن المنيع قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه نظر

الى علي فقال انت سيد في الدنيا والاخرة من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني

الحديث بتمام مذكور قبل هذا واما الاولى والحقيقة فان الله تعالى جعل رسوله

عليه السلام اولى الناس واولى بالمؤمنين فقال ان اولى الناس بابراهيم للذين

اتبعوه وهذا النبي وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اخبرني جدي احمد بن

المهاجر رحمه الله عليه قال اخبرنا ابو علي الهروي قال اخبرنا المامون بن احمد قال اخبرنا

العصام بن الرواد عن ابيه عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله النبي اولى

بالمؤمنين من انفسهم قال احق بالمؤمنين في احتمال مونتهم وتعليم العنايات بسائر

والرحمة لهم والنصرة فلما نزلت هذه الاية قام رسول الله صلى الله عليه وقال

انا اولى بكل مؤمن ومومنة فمن ترك ضياعا يعني ولدا بلا مال فانا يعني فالي

ان اعينهم واعولهم واكفيهم ومن ترك مالا فللورثة فلذلك كان المرتضى رضوان الله

عليه جعله رسول الله صلى الله عليه اولى الناس اخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرني

ابو سهل العاصمي ببلخ قال حدثنا ابو بكر بن طرخان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عثمان

قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن يوسف بن صهيب عن ركين عن وهب بن حمزة قال صحبت

عليا الى مكة فرايت منه بعض ما اكره فقلت لين رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاشكونك قال فلما رجعت لقيت النبي صلى الله عليه فقلت اني رايت من علي كذا وكذا ورايت

منه كذا وكذا فقال لا تقل هذا لعلي وهو اولى الناس بكم بعدي مذكور في كتاب الاحدان

لابن طرخان قلت ومعنى الحديث وهو على ما ذكرناه من قول ابن عباس في تفسير قوله

تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وليس فيه ان المرتضى رضوان الله احق بالمؤمنين

وبانفسهم واموالهم ونسائهم وذراريهم ولا انه املك بها لهم منهم ولا انه هو مالكهم

وهم مملوكون له فيحتى ما شاء من اموالهم وباع نساءهم وذراريهم وهم عبيده وهو ملك

رقابهم كما ان النبي صلى الله عليه لم يطلق نساء المؤمنين ولم يجعل نفسه احق بهن

وتزويجهن ولا جعل نفسه مالكا لهم ولا جعل المؤمنين عبيدا له بل هو على انه اولى بالمؤمنين

في احتمال مؤنهم وقضاء ديونهم وعولهم وكفالة ايتامهم وكذلك هو رضي الله عنه

ولذلك حكم الحكمين واحتمل المتبقه من الفريقين ولانه صلى الله عليه قال اولى الناس

لكم بعدي ولم يقل بعد موتي ولما المولى والولاية فان النبي صلى الله عليه قال من كنت مولاه

فعلي مولاه اخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر العدل قال اخبرنا عبد الله

بن محمد السيرفي قال حدثنا محمد بن الهياج قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن يزيد عن عبد

الرحمن بن ابي ليلى قال نشد علي الناس ان من سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من

كنت مولاه فان عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنا عشر بدريا

فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه يقول الست اولى بالمؤمنين من

انفسهم قال فقلنا بلى قال اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه و

عاد من عاداه مذكور في ترجمة عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي واخبرنا محمد بن ابي زكريا

رحمه الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر من اصل سماعه قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن

ابراهيم

ابراهيم الخراساني في صفر سنة احدى واربعين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن الهيثم

قال حدثنا ابو نعيم قال قلت لفطر كم بين قول رسول الله صلى الله عليه لعلي من كنت

مولاه فعلي مولاه الى وفاته صلى الله عليه قال مائة يوم فطر لعله ابن خليفة واخبرنا

محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن القاسم

بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهمداني الوصي

قدم علينا من بخارا سنة اربع وثمانين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن علي بن مهدي

هو ابن صدقة الرقي بالرملة قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال

حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله

عليه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره واخذل من خذله واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن

محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقراءة الى الفتح بن ابي الفوارس الحافظ عليه ببغداد

(في الهامش:) جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه

نافى به قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني
مولى بنى هاشم قراءة عليه من اصل كتابه سنة ثلثين وثلثمائة قدم علينا بعد
قال حدثنا ابرهيم بن الوليد بن حماد قال اخبرنا ابى قال اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب
بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال
قلت لسعد بن ابى وقاص انى اريد ان اسألك عن شىء وانى اتقيك قال
سل عما بدا لك فانما انا عمك قال قلت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يوم
غدير خم قال نعم قام فينا بالظهيرة فاخذ بيد على بن ابى طالب فقال من كنت مولاه
فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر امسيت يا ابن
ابى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة واخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن ابى اسمعيل العلوى الرضى الهمدانى بنيسابور قال حدثنا محمد بن
عمر الدان قال حدثنا عبيد الله بن زياد المعرى قال حدثنا ابى قال حدثنا حفص بن عمر

العمري قال حدثنا حيان بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى عن طلحة بن
عبيد الله ان النبي صلى الله عليه قال من كنت مولاه فعلي مولاه واخبرنا محمد بن
ابي زكريا قال اخبرنا ابو اسمعيل بن محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن
محمد العلوي الحسيني قال اخبرنا ابراهيم بن محمد العامي قال اخبرنا حبشون بن موسى
بن ايوب البغدادي قال حدثنا علي بن سعيد الشامي الرملي قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب
عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة
كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه
بيد علي بن ابي طالب قال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله
اليوم اكملت لكم دينكم قلت واكبر الاخبار واكثر التفسير على ان قوله اليوم اكملت
لكم دينكم انزل يوم العرفة واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم

بن علي الهمداني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن دينار قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر اللبناني

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فطر عن ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة فقال

انشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه يوم غدير خم وهو اخذ بيده وهو

يقول الست اولى بالمؤمنين من انفسهم لما قام فشهد مقام ما بين كثير فشهدوا

ان النبي صلى الله عليه قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه فقال ابو الطفيل فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن ارقم فقلت سمعت

عليا يقول كذا وكذا قال فما ينكر ذلك فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله اخبرنا احمد بن

ابي زكريا رحمه الله قال وفيما اجاز لنا ابو حفص بن عمر عن ابي الفضل بن فضلويه عن احمد بن سلمة

عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن ابي حيان عن يزيد بن حيان بالحرم وفيه قام رسول الله صلى الله

عليه بغدير خم فوعظ وذكر ثم قال اما بعد فايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني

رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله وذكر الحديث مثله

فی مسند احمد بن حنبل على كتاب مسلم وقيل غدير خم يقرب الجحفة وفي حديث ابي عبيد
حماها الى حمرا والى الجحفة وذكر ابقيتني فی كتابه ان النبی صلى الله عليه قال اللهم بارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها الى مهيعة قال مهيعة هي الجحفة وغدير خم
بها قال الاصمعی لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها قلت
وهذا مما اختص الله سبحانه بعلمه وحكمته ولعل المرتضى رضوان الله عليه لم يتم
له الامر لان حديث الموالاة كان بها ولا مرد لقضاء الله سبحانه واما اللواء فان
النبی صلى الله عليه ذكر ان ولد ادم عليه السلام كلهم يكونون تحت رايته ولوائه
اخبرنا الاستاد ابو بكر محمد بن اسحق بن محمشاد رحمهم الله قال اخبرنا ابو احمد محمد بن
محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرنا محمد بن احمد بن سلم الترمى قال حدثنا محمد بن سليمان
لوين قال حدثنا صوح بن معاوية عن ابی اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال قال
اصحاب النبی صلى الله عليه يا رسول الله ابراهيم خليل الرحمن وعيسى كلمة وروحه وموسى كلمه

الله تكليما فماذا اعطيت انت قال ولد آدم يوم القيمة كلهم تحت لواي وانا اول

من يفتح له باب الجنة فكذلك ارتضى رضوان الله عليه ذكر النبي صلى الله عليه

ان لواء الحمد يكون بيديه فرات بخط ابي احمد علي بن ابراهيم بن علي الهمداني

واخبرني عنه شيخي محمد بن احمد رحمه الله روى من الثعلبي عن مقاتل بن سليمان

عن الضحاك بن مزاحم قال قال رسول الله صلى الله عليه اجي يوم القيمة وابو بكر عن

يميني وعمر عن شمالي وعثمان من وراي وعلي بين يدي ومعه لواء الحمد

وعليه يومئذ شقيان شقه من سندس وشقه من استبرق فقام اليه اعرابي

فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه ومن يستطيع على ان يحمل لواء

الحمد قال وكيف لا يستطيع حمله وقد اعطي خصالا شتى صبرا كصبر يوسف وحسنا كحسن يوسف

وقوة كقوة جبريل عليه السلام وان لواء الحمد بيد علي بن ابي طالب وجمع الخلائق يومئذ

يحب لواي واما الاول فانه نسبق فان الله سبحانه امر رسوله عليه السلام بان يحمل لواي

السابق

المسلمين فنزل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين الى وانا اول

المسلمين اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا

ابو العباس البقعي قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن انس قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول اني لاول الناس تنشق عني الارض عن جمجمتي يوم

القيمة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر وانا

اول من يدخل الجنة يوم القيمة ولا فخر واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال

اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن اسحق البقعي قال حدثنا الفضل بن

سهل قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال اخبرنا ليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد

عن عمرو بن ابي عمرو عن انس وذكر الحديث واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال

اخبرنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا عمران بن موسى الجرجاني

قال حدثنا مسعود بن ابي مزاحم قال حدثنا ابو سعيد المودب عن زياد النميري عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق

عنه الارض ولا فخر وانا اول من ياخذ بحلقه باب الجنة فكن لك الرضي رضوان

الله جعله المصطفى صلوات الله عليه اول من ينفض راسه من التراب يوم القيمة

اخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو سهل العاصمي سجزي بقرائتي عليه قال

اخبرنا ابو بكر بن طرخان قال حدثنا ابي قال حدثنا عمار بن خالد التمار الواسطي قال

حدثنا اسحق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن ابي سليمان قال حدثني شريك لي

يقال له يحيى عن عبد الله بن عبد الله قاضي الري قال قلت لابي عبد الرحمن مكاتب

لعائشة حدثنا بمناقب علي ما احدثك هي اكثر من ان تحصى استاذن علي على النبي صلى

الله عليه وعلى النبي عليه السلام بعض الثوب وعلى عائشة بعضه فجاء علي حتى جلس

بينهما فلولا هيبة رسول الله صلى الله عليه لاخذت بيده حتى اقيمه من مكانه فقال وقالت

فحكم:

عايشة بيدها في صدرها وقالت لقد كان لك مجلس غير هذا فقال رسول الله صلى

الله عليه ويحك اين يد فعيته عني والله انه لاول من ينفض راسه من التراب

يوم القيمة بكلمتي واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا

محمد بن يزيد العدل قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني بها قال حدثنا

محمد بن عبيد قال حدثنا يوسف قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق

عن الاغر عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكم واردة

على الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب واما الصاحب والصحبة فان الله تعالى سمى رسوله

عليه السلام صاحبا بقوله وما صاحبكم بمجنون فكذلك المرتضى رضوان الله عليه

سماه الرسول عليه السلام صاحبا اخبرنا محمد بن يحيى رحمه الله قال اخبرنا ابو عمرو

والبختري الحافظ املا في سنة اربع وثمانين وثلثمائة قال اخبرنا محمد بن ابي الفضل

السجستاني قال اخبرنا احمد بن ايوب البازي قال محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن

ابيه عن سعيد بن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه مكة قال لعلي بن ابي طالب يا علي انت مولى الله ومولى رسوله يا علي انت

مني وانا منك وانت اخي وصاحبي واما التشبيه بالشجرة فان الله سبحانه شبه

رسوله عليه السلام بالشجرة في قوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة في احد القولين

فيه فكذلك المرتضى صلوات الله عليه شبهه الرسول عليه السلام بالشجرة لخبر نا

الحسين بن محمد البستي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا ابو جعفر المروزي

قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني

حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه انه قال انا شجرة الهدى

وعلي اغصانها وفاطمة فروعها والحسن والحسين ثمرتها فمن لا يبغضهم فلا يستظل

بظل لوائي يوم القيمة واما التسمية في حال الولادة فقد روى سلمة عن محمد بن اسحق قال

ويزعمون فيما يحدث الناس والله اعلم ان امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ام رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه كانت تحدث انها اتيت حين حملت برسول الله صلى الله عليه فقيل لها

انك قد حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد

ثم سميه محمدا ورات حين حملت به انه خرج منها نور رات منه قصور بصرى من ارض

الشام فلما وضعته ارسلت الى جده انه قد ولد لك غلام فاته فانظر اليه فاتاه

فنظر اليه وحدثته بما رات حين حملت به وما قيل لها فيه وما امرت ان تسميه فيزعمون

ان عبد المطلب اخذه فدخل به على هبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعو الله و

يشكر له ما اعطاه الله فقال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام طيب الاردان : قد ساد

في المهد على الغلمان : اعيذه بالبيت ذي الاركان : حتى اراه بالغ البنيان : اعيذه من شر كل ذي شنئان

من حاسد مضطرب العنان : حتى يكون بلغة الفتيان : ثم خرج به الى امه فدفعه اليها وقالت امنة تعوذه

: يا رب بارك في الغلام الاغر : محمد ذي الجود والمآثر : محمد نجل صاحب المكاسر : الهاشمي الابطحي الازهر

مبارك الوجه كريم العنصر : في البيت من قريش الاكثر : في بيت عز مفخر للفخر : ليس بمنقوص ولا بمنكس

في حوصه العز التي لم يكنه ۞ في الشرف الاعلى العظيم المبتشر ۞ في منصب العقم كريم الحجر ۞ انف تقضي كلها في الحصر

في بيعه من عرقها المطهر ۞ والاكله العظمى التي لم تقصر ۞ في طيب البيت الذي لم يعبر ۞ من بين به ركرام معشري

قال هجد يباه سوء المنظر ۞ ابي ابصه لذا النعر ۞ يكون حرزا من زمان اغبر ۞ وتحوه القوم الذي لم يذكر

مثل هلال فل ابدا من منظر ۞ ليس بذي وحص كل ميسر ۞ اعطاه ليس بحقر ۞ اعيذه بالله عند المشعر

بالحرم الاعلى الذي بالمطهر ۞ والمسطر من عند راس المنحر ۞ حتى يعاقبه لكل ميسر ۞ لدفعة الاولى لدى محسر

وقال المنه ايضا تعوذه ۞ اعيذه بالله ذي الجلال ۞ من شر من مر على الحال ۞ حتى يراه حامل الكلال

ويفصل العرفاني الموالي ۞ بفضله الباقي من الفعال ۞ ليس بمنقوص لدى الفضال ۞ من عزه ثابت على المعالي

كم لك من قوم لدى الزال ۞ ابيض كالبدر من الطوال ۞ يعطي الماس ثم لا يبالي ۞ اسم كالسيف لدى الفعال

في عزه معن وعزه جاله ۞ حتى يقرن به جمالي ۞ ويحسن اليوم لذا العالي ۞ كم كان فيهم من غلام عالي

ليس بمغلوب لذي القتال ۞ من عزه طالت فلم يبال ۞ من رامه من كان شيخ محالي ۞ ومحلت المجد لذي السؤال

لم يستطع غيري في الفضال ۞ وعن مجري مادح الفعال ۞ من كل قريب سيد الحال ۞ في يسار من هجوي وصال

امد به من اهلي وعن عيالي كم رايتهم من معشر جهال تم انوهم قانع السوال كن كمن اذكر في الليالي

وذكر هليش عند كل حال اعيذه بالله من خبال من كل من بغى على البغال ابكى عليه حيفة النبال

وصيفه الموت فلا احيا بدفع عنه جفة الآجال فهذه ما ذكر عنها في ولاده النبي صلى الله عليه

فاما حديث المولد فقد ذكرناه بتمامه وفوائده في كتاب ديباج الذكرين ولامنه ام النبي

صلى الله عليه اشعار ذكرت في ابيها وهب وهي نكسه ونيكر شرفه في قومه فمنها انى لباكية وهبا

معولة وهب بن عبد مناف سيد الناس فابكي عليه بكاء غير واينة بالدم في الصدر والخدين والراس

فقد رزئت كريما غير مؤتشب ضخم الدسيعة حباس الهباس يحمي الحقيقة لا نكس ولا وكل جلد البصيرة شدان

بانفاس ماضي العطيمة العزيمة لا ينهنى غوايله من جوهر من قريش غير بكاس وقالت برة بنت

عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وهي جدة رسول الله صلى الله عليه ام امه تبكي زوجها

وهب بن عبد مناف ويذكر بكاء ابنته اخيه عليه ويكنيها بام محمد صلى الله عليه وسلم

منع الرقاد بكاء ام محمد وهبا اباها غير ذات قرار فلين بكيت لقد فجعت تفارس ثقف كحاذر الغوارس ضاري

سمح الخليقة والمحمد كلها ٭ في العرف بالمعروف والابكار جمع الجلادة والمرارة عالما

بالورد عند الورد والاصدار ٭ فلين مكيت لقد فجعت بفارس ٭ من ال زهرة ماجد مختار

ولين مكيت لقد فجعت بالفارس ٭ ماض على هول الجنان مضار ٭ ولين مكيت لقد فجعت بفارس

جلد النحيرة في روم غيار ٭ ولين مكيت لقد فجعت بفارس ٭ مثل الهاة مدرب كرار

ولين مكيت لقد فجعت بمانع ٭ للضيم غير صبا له مهذار ٭ ولين مكيت لقد فجعت بحدة

صحب الدسيعة كل يوم نحار ٭ ولين مكيت لقد فجعت بماجد ٭ ماضي العزيمة طيب الاخبار

ولين مكيت لقد فجعت بسيد ٭ حامي الحقيقة مفضل نظار ٭ ماذا تضمن قبره وثيابه

بالخطم من كرم وطيب نجار ٭ لولا الحياء لما برحت مدلي ٭ بالخطم ليلي كله ونهاري

ابكي عليك وكل حي هالك ٭ والى الهلاك مصير كل مصار ٭ فلابكينك ما بقيت بعولة

جزعا عليك بعين المدرار ٭ فابكي اباك وهبلت ام محمد ٭ كبكاء نائحة الحمام نوار

هل كان مثل ابيك وهب عبيدة ٭ وهب بن عبد مناف للاصهار ٭ او مثله لذوي القرابة كلهم

او غيذي بسب وحسن جوار ∴ فاذهب فكل هو خر بعد لالى يوما ستعهم على الاثار

واذهب فاى فتى لغزه امره ∴ يوما يوخر عن مدى الاقدار ∴ ولقد ضنيت لفقد وهب بعده

ضنينا ببطن دون كل شعار ∴ لو كان يخلد في الحيوة لعزه ∴ احد لكنت مخلدا في الدار

من لله رامل بعد وهب لغمضه ∴ او لليتيم كبارهم وصغار ∴ ولقد علمت بان كل موخر

يوما سيتبع اول الاعصار ∴ وقالت بره بنت عوف عبيد بن عويج بن عدي بن كعب

وهي جدة رسول الله صلى الله عليه الثالثة تبكي اباها عوف بن عويج بن عدي بن

كعب ∴ يا دمع جودي بدمع منك وانهمري ∴ على فتى ماجد الاعراق منتجب ∴ على فتى لا يذم

الصيف جانبه ∴ محض الضريبة صافي الوجه والنسب ∴ على فتى يملأ الشيزى فيترعها

ضخم الدسيعة صقر غير مختلب ∴ على المهذب من كعب وغامرها ∴ والماجد القرم والمامون في الشغب

عوف ابيك فلا تشبهه ما طلعت ∴ شمس النهار وما غابت من الحجب ∴ امسى تضمنه قبر بتلقعه

ماذا تضمن من مجد ومن حسب ∴ ومن خلائق لا تحصى مكارمها ∴ مجهوره عن سبيل العار والريب

امست على حى بنى كعب بحو بها : ريب المنون وصرف الدهر ذو عجب امست سكنة لا منا لوا وحق لها

ويحالها بعده ويجامع الحرب : وقالت امنه بنت وهب تبكى عبد الله بن عبد المطلب

زوجها : عفا جانب البطحا من قبل هاشم غائب : وجاور لحدا لعد رجا فى العمايم : دعته المنايا دعوة فاجابها

وما تركت فى الناس مثل ابن هاشم : عشية راحوا يحتلون سريره : بعاوره اصحابه بالتراحم

فان تك المنيه للمنون وريبها : فقد كان معطا كثير التراحم : وقال وهب بن عبد مناف

يبكى عبد الله بن عبد المطلب ذهب الذى يرجى لكل عظيمة : ولكل نائبه يكون مخصصا

وورث المكارم عن ابيه وجده : عم وخال غير نكس مجهضا : فسقيت عبد الله غيثا وابلا

ملع الضحى وجعها قد عرضا : فثوى وودعنا الذى يلحودة : فرد انعاو ردها الرماح مغضا

قد او لو يخطى المنايا مثله : جادت لهيبية ولكن القضا : دين على العباد يكون لابد

لابدان تلقاه يوما يقتضا : فكن لله المرتضى رضوان الله عليه لما ولد تراه

واختلف فى اسمه قال قائلهم يارب يا ذا الغسق الدجى وقد ذكرناه فى اخر فصل

اسناده

مشابه يحيى عليه السلام واما تسبيته الابوين في الحكم والتسمية فان النبي صلى الله عليه
في كثرة ما انعم الله تعالى عليه ووفور احسانه اليه لم يرزقه اسلام ابويه وعلى
هذا جمهور المسلمين الا شرذمة قليلون لا يلتفت اليهم اخبرنا محمد بن ابي زكريا
رحمه الله قراءة عليه قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال
حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال حدثنا روح بن عبادة قال في قوله ولا تسأل
عن اصحاب الجحيم قال حدثنا محمد عن ابيه قال اخبرني داود بن ابي عاصم ان النبي
صلى الله عليه قال ذات يوم ليت شعري اين ابواي فنزلت انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم محمد هو ابن عبد الملك وباسناده روح
قال حدثنا موسى بن عبيدة قال اخبرني محمد بن كعب القرظي يرفع الحديث قال قال
رسول الله صلى الله عليه ليت شعري ما فعل ابواي فانزل الله عز وجل انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم قال فما ذكرهما حتى توفاه الله عز وجل فنكون في تفسير روح بن عبادة

واخبرنا محمد بن ابي بكر يارحمه الله قال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن

بكير قال حدثنا ابو داود السجستاني قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن

ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال ابوك في النار فلما قفا قال

ان ابي واباك في النار مذكور في السنن عن ابي داود في شرح السنة واخبرنا ابو نعيم

عبد الملك بن الحسن الاسفرايني اجازة واخبرنا عنه محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال

اخبرنا ابو عوانة يعقوب بن اسحق قال اخبرنا جعفر الصائغ قال حدثنا عفان قال

حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار

قال فلما قفا دعاه فقال ان ابي واباك في النار مذكور في مسند ابي عوانة ورواه

ابو عوانة عن ابي داود السجزي عن موسى كما يقدم واخبرنا محمد بن ابي بكر يارحمه قال اخبرنا

ابو علي الحسن بن داود ابو علي الحسين بن محمد قالا اخبرنا ابو بكر محمد بن بكير

قال حدثنا ابو داود السجستاني قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا محمد بن عبيد عن

يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه قبر امه .
فبكى وابكى من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه استاذنت ربي عز وجل
على ان استغفر لها فلم تؤذن لي فاستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور مذكور في السنن واخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح واخبرنا محمد بن ابي
زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن بن ابي بشر الصغي قال اخبرنا ابو العباس السراج
قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا قبيصه بن عقبة قال حدثنا سفين
عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريده عن عن ابيه قال لما فتح رسول الله صلى
الله عليه مكة اتى جذم قبر فجلس اليه الناس حوله فجعل كهيئة المخاطب ثم قام وهو يبكي
فاستقبله عمر وكان من اجرى الناس عليه فقال بابي انت وامي ما الذي ابكاك قال
هذا قبر امي فسالت ربي الزيارة فاذن وسالته الاستغفار فلم ياذن لي فذكرتها
فذرفت نفسي فبكيت فلم ير يوما كان اكثر باكيا يومئذ مذكور في سند السراج واخرجه

ايضا من طريق هشام صاحب الصدقة عن علقمة بن مرثد فكذلك لم يقض رضوان

الله عليه فيما اكرمه الله به من الاخلاق والخصال وفنون النعم والافضال

لم يرزقه اسلام ابيه اخبرنا محمد بن يحيى رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي

قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يحيى بن سعيد

القطان عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا عبد الله بن الحارث

قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه ماذا اغنيت عن عمك

فقد كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك

الاسفل من النار اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال

اخبرنا ابو بكر الجوزقي قال اخبرنا ابو العباس الدغولي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين ان ابا طالب ورثه عقيل

وطالب لانهما كانا يومئذ مشركين ولم يرث علي ولا جعفر لانهما كانا مسلمين مذكور

في معرفة الصحابة في ذكر عقيل بن ابي طالب واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال حدثنا

ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا

محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن الزهري عن علي بن حسين قال

ورث عقيل وطالب ابا طالب ولم يرثه علي شيئا قال علي بن حسين لذلك تركنا

نصيبنا من الشعب واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الله

الحافظ قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس

بن بكير عن يحيى بن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر

ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن

ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه لابي طالب يا عماه قل لا اله الا الله كلمة اشهد

لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم

يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليها ويعيدها له ذلك المقالة حتى قال ابو طالب

اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبى
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية كلها وانزل الله فى ابى طالب انك لا تهدى
من احببت ولكن الله يهدى من يشاء مذكور ذلك فى زيادات يونس فى مغازى ابن
اسحق واخبرنا محمد بن ابى يحيى رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
اخبرنا ابو العباس الاصم قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير
عن يونس بن عمرو عن ابيه عن ناجية بن كعب عن على بن ابيطالب اتيت رسول الله
صلى الله عليه فقلت ان اباطالب عمك الكافر قد مات فقال رسول الله صلى الله
عليه اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتينى فانطلقت فواريته ثم رجعت الى رسول
الله صلى الله عليه فقال انطلق فاغتسل ثم ائتنى ففعلت ثم اتيته يعنى فد
عا لى بدعوات ما احب ان لى بهن ما على الارض من شىء مذكور فى المغازى بزيادات يونس بن بكير و

ابو حز

ويونس بن عمرو واطنه يونس بن ابي اسحق السبيعي فان اسم ابي اسحق عمرو وحديث شعبة عن ابي
اسحق في المهاجرين وغيره وحديث الحسين بن عمارة في الجنائز عن حفص بن عبد الرحمن
وفيه ان عمك ذلك الشيخ الكافر قد مات الحديث ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن و
كيع عن سفيان عن ابي اسحق وفيه ان عمك الشيخ الضال قد مات مذكور في كتاب الجنائز
ورواه ابو بكر في الجنائز عن علي بن مسهر عن الاجلح عن الشعبي قال لما مات
ابو طالب جاء علي الى النبي صلى الله عليه فقال ان عمك الشيخ الكافر قد مات فما
ترى فيه قال ان تغسله وتجنه وامره بالغسل واخبرنا محمد بن يحيى رحمهما الله قال
اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه البغولني قراءة عليه قال اخبرنا ابو محمد
صالح بن ابي رميح الترمذي بترمذ سنة خمس وعشرين وثلثمائة قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن شجاع قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا ابو حنيفة عن سويد بن
غفلة عن علي بن ابي طالب قلت يا رسول الله صلى الله عليه ان انت مولاي ان ابي ابو طالب الشيخ

الضال قد مات قال اذهب فواره قلت يا رسول الله بابي انت وامي انه قد مات مشركا فما
مرني لذلك قال اذهب يا علي فواره فذهبت فواريته قال اذهب فاغتسل ان شئت
مذكور في مسند ابي حنيفة من جمع صالح بن ابي يحيى واخبرنا محمد بن يحيى رحمه الله
قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي قال اخبرنا ابو العباس الدغولي قال حدثنا محمد بن عبد الكريم قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه انه اخبره واخبرنا محمد قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد الشرقي ومكي بن عبدان
قالا حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وعنده ابو جهل وعنده عبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال فقال رسول الله صلى الله
عليه لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شي كلمهم به على ملة عبد

المطلب

المطلب قال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الى قوله انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدى من احببت
الاية قال اجتمعا على صحته وله طرق قال ورواه يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة
وفيه من الزيادة لولا ان يعيرنى قريش يقولون انه حمله على ذلك الجزع لاقررت
بها عينيك فانزل الله عز وجل انك لا تهدى من احببت الاية مذكور فى المتفق فى
كتاب الايمان وفى رواية اسحق عن عبد الرزاق فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله الحديث واخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال اخبرناه ابو القاسم
الاطروشى قال اخبرنا عبد الله بن منازل قال اخبرنا احمد بن سلمة واخبرنا محمد بن يحيى
رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد بن محمد بن ابراهيم بعض طرق ابى هريرة فى كتاب الدعوات
فى باب التهليل قال واخبرنا ايضا بحديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما راى طلحة
بن عبيد الله كئيبا فقال له ما لك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

انى لا اعلم كلمة الله لا يقولها احد عند موته الا كانت له نورا فى صحيفته لو اسأله عنها
حتى مات قال عمر فانى اعلمها هى الكلمة التى الاص عمه عليها لا اله الا الله واخبرنا
محمد بن يحيى رحمه الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا الحسن بن يعقوب قال
اخبرنا احمد محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا موسى بن عبيدة
الربذى قال اخبرنى محمد بن كعب القرظى قال بلغنى انه لما اشتكى ابو طالب سكرة الموت
قبض فيه قالت له قريش يا ابا طالب ارسل الى ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة
التى ذكر يكون لك شفا فخرج الرسول صلى الله عليه وابا بكر جالس معه قال يا محمد ان
عمك يقول يا ابن اخى انى كبير ضعيف سقيم فارسل الى من جنتك هذه التى تذكر
من طعامها وشرابها يكون لى فيه شفا فقال له ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين
فرجع اليهم الرسول فاخبرهم قال بلغت محمد الذى ارسلتمونى فلم يحر الى شيئا فقال ابو بكر
ان الله حرمها على الكافرين فسكت محمد فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده

فجز

فوجد الرسول عليه السلام في مجلسه فقال مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه

ان حرمهما على الكافرين طعامهما وشرابهما ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه البيت

فوجده مملوا رجالا فقال اخلوا بيني وبين عمي قالوا ما نحن بفاعلين وما انت

ما احق منا ان كانت للقرابة فلنا قرابتك فجلس اليه فقال يا عم حرس عني على

نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيمة قال وما هي يا ابن اخي

قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له قال انك لي لناصح والله لولا ان يعيرها

بعدي فيقال جزع عمك من الموت لاقررت بها عينك قال فصاح القوم يا ابا طالب

انت راس الحنيفية ملة الاشياخ فقال لا يحدث نساء قريش ان عمك جزع عند الموت

فقال له رسول الله صلى الله عليه لا ازال استغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر

له بعد ما مات قال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر لابائنا ولذي قرابتنا قد استغفر

ابراهيم لابيه وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزلت ما كان للنبي

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى مذكور في احاديث جعفر بن عون
واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو
العباس الاصم قال حدثنا احمد قال حدثنا يونس بن بكير عن قيس بن الربيع عن حبيب
بن ابي ثابت قال حدثني من سمع ابن عباس في قوله وهم ينهون عنه وينأون
عنه نزلت في ابي طالب كان ينهى عن اذى محمد صلى الله عليه وينأى عما جاء به ان
يتبعه اخبرنا محمد بن يحيى رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال حدثنا احمد
بن يوسف السلمي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفين عن حبيب
بن ابي ثابت قال حدثني من سمع ابن عباس في قوله وهم ينهون عنه وينأون
عنه قال نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوه وينأى عما جاء به مذكور
في تفسير الفريابي واخبرنا محمد بن ابي زكريا قال حدثنا ابو الحسن الباسرجسي املاء قال

اخبرنا ابو طالب عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب بمصر قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن
ايوب قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا رافع بن يزيد قال حدثنا ربيعة
بن سيف قال حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قبرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعنا حاذينا بابه اذا هو بامراة
مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من عند اهل هذا
البيت رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله
ان اكون بلغت معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيهم ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما
رايت الجنة حتى يراها جد ابيك

الفصل السادس في ذكر اسامي المرتضى سلام الله عليه

ولقد استقصيت في هذا الباب وتتبعته ليكون حلية للكتاب فوجدته رضي الله
عنه مسمى بمائتين ونيف وعشرين اسماء وجدت في اربع كتب منها ثمانية اسماء كان
رضي الله عنه فيها سمي الله عز وجل وخمسة اسماء كان فيها سمي المصطفى عليه السلام

وستة اسماء كان فيها سمي الله تعالى وسمي رسوله عليه السلام معا واحد وعشرون

اسما سماه رسول الله صلى الله عليه واسم سماه به جبرئيل عليهما السلام واسم هو به

مكتوب على باب الجنة واسمان سماه بهما اصحاب الرسول عليه السلام وعليهم الرضوان

وثمانية وعشرون اسما سماه بها ابن عمه عبد الله بن العباس رضي الله عنه واسم

سماه به والده واسم سمته به والدته فاطمة بنت اسد بن هاشم وتسعة اسماء

هو مذكور به في السماء واسمان هو مذكور بهما في التورية وثلاثة اسماء هو مذكور

بها في الزبور وثلاثة اسما هو مذكور بها في الانجيل واسم هو مذكور به عند حملة

العرش واحد وثلثون اسما يسمى هو بها واسم سماه به ابو حكيم العابد الطائي في

حديث له لطيف ويشهد على جميع ما ذكرناه الاخبار والنص ولا تجدها مجموعة

الا في هذا الموضع من هذا الكتاب والحمد لله على نواله والصلوة على رسوله محمد واله

فاما الاسماء التي كان له تخصيص فيها سمي الله تعالى فهو المؤمن والمولى والهادي والسيد

والولي والحليم والاول وعلى انما المومن منفقوله تعالى الملك القدوس السلام
وقال المرتضى افمن كان مومنا يعني علي بن ابي طالب كمن كان فاسقا يعني الوليد بن
المغيرة لا يستوون كذا ذكره اهل التفسير وروي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال سما النبي صلى الله عليه في محفل من محافله اذا اقبل اربعة نفر من مشركي
قريش منهم النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط والوليد بن المغيرة وابو جهل
بن هشام فوقفوا بازاء النبي صلى الله عليه فقال النضر ما يقول محمد قلنا
ان محمدا يقول لا اله الا الله فقال النضر وانا اقول لا اله الا الله ثم التفت الى
الاصنام فقال ولكن هؤلاء بنات الله فقال علي ثكلتك امك ما نطق
محمد احد ثنا عن الامم الخالية والقرون السالفة يخبر باتيه جبريل من السماء فقال
النضر وانا احدثكم باحاديث رستم واسفنديار وكان النضر قد اقام بارض
الحيرة نمنا تاجرا تعلم احاديث العجم فانشا الله النضر يقول شغل يكذب

النبي صلى الله عليه وسلم فحين قوله يا الكن تجيل ثنا عن الاسلام عاقو فراحوتها
ثمود وقوم نوح احاديثا يرم لها اسا سا الكنق حابل من كل ريح فان ينصب محاربه
فانا قمقامة لدى الحرب للقوح بصولة كأنه حد نفيق وطرف سالم سلس مروح
الى الهيجاء كل يوم سبطرها كي شعث لحوح فاجابه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو يقول بل
انتم يا ابن الحارث اليوم انكم لموت بحرب نا نادين بابطح فهلا ثبتم يوم بدر تبعتم مالك لا بدر بن
بحبيب واصبح وقد اسروا بالحبس شيحان عنترة وقادوا الينا من بنات ابن ملوح فلم ينب حد
المهيكع عن كريهة ولكن دهاك الصهر بين بن قحطع فان كنت تبغي اليوم حرب محمد
فدونك فابرز بالحسام الملوح لفتيان صدق ناصرين نبيهم كاشبال غاب للفراس مسرحي
نعند قال الوليد بن المغيرة ابن عمر يا صهران عليا اخوك ومحمد وسنانك ولسانك
في اللات والعزى انى لا اذرب منه لسانا واوفق منه سنانا وامنع منه مكانا و
اكثر منك ومنه مالا فالتفت النبي صلى الله عليه على قال اليه ذلك باه با الحسن من

قبل المشرك قال لا كيف يدخلني من قبله وقد ابناني ان الدنيا مصروفة عنك وعن
الآخرة فما برح رسول الله صلى الله عليه حتى هبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول ان المشركين عيروك علينا بقلة اموالكما فلو سالتني
ان اصير لك جبال تهامة والكامها ذهبا وفضة لفعلته لك ولكن ما صببت الدنيا
محمدا على احد لا صرفت عنك اكثر اخرته فاقول قال وما اقول قال جبرئيل قال اقرا
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون نزلت في علي خاصة دون المؤمنين وفي
الوليد خاصة دون المشركين ثم وصف فضيلة علي فقال اما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ثم وصف غي الوليد فقال
واما الذين فسقوا فماويهم النار الاية ثم وعد الله تعالى نبيه صلى الله عليه
الظفر على اهل مكة فقال يا محمد ولنذيقنهم من العذاب الادنى يعني في الدنيا في
القبر دون العذاب الاكبر يعني جهنم لعلهم يرجعون يعني اذا سمعوا هذا الوعيد نحرهم

من الكفر فراجعوا الايمان فلما سمع ذلك حسان بن ثابت انشا يقول

انزل الله والكتاب عزيز في علي وفي الوليد قرانا ∴ فتبوا الوليد فسقا وكفرا وعلي مبوا ايمانا

ليس من كان مومنا عرف الله كمن كان فاسقا خوانا ∴ سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزا عيانا

فعلي يجزى هناك نعيما والوليد يجزى هناك هوانا ∴ فضل الله بالثبات عليا وحباه بصفو الرضوانا

ناصر الدين والنبي المصفا جعل الله حبه برهانا ∴ فعلى من احب عليا شيعة الله انزلوا ايقانا

وهذا الحديث كما رايت جمع من اسامي المرتضى رضوان الله عليه خمسة المومن والاخ

والحق والسنا واللسان واما المولى فقوله تعـ ذلك بان الله مولى الذين امنوا يعني

حافظهم وناصرهم ووليهم وان الكافرين لا مولى لهم يعني لا حافظ ولا ناصر ولا محب لهم

وقوله تعـ واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير وقد قال النبي صلى الله

عليه من كنت مولاه فعلي مولاه وقد تقدم ذكره واما الهادي فقوله تعـ وان الله لهادي

الذين امنوا الاية وسمى الرسول عليه السلام عليا المرتضى رضوان الله عليه هاديا اخبرني

جدي احمد بن الهمام رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي عن ابن عروة قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنا زيد بن الحباب قال فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو اسحق عن زيد بن
يثيع عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه ان تستخلفوا ابا بكر تجدوه مسلما امينا
زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تولوا عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه في الله لومة
لايم وان تولوا عليا ولا اظنكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم
قلت قوله صلى الله عليه ولا اظنكم ليس هو على اللوم والتعيير له لو اراد ذلك لما مدح
الصديق رضوان الله عليه بالاسلام والامانة والزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة
بل انما اراد به الاخبار عن قيام الصديق بعد موته صلى الله عليه بالامر بعده والانبياء
عن حكم الله تعالى بذلك كما اخبر عن ساير الكواين ولذلك ابتدا وصفه بالاسلام
قبل وصفه بالامانة لعلمه بان طايفة من الناس يطعنون في دينه وكذلك وصفه
المرتضى بالهداية لمقالة الخوارج فيه ثم انه اشار الى انه رضي الله عنه يدعى بالخليفة وسايرهم

يدعون بالامير الا يرى انه صلى الله عليه قال ان يستخلفوا ابا بكر وكان يقولون

له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه ثم قال ان تومروا عمر لانهم كانوا يقولون

يا امير المؤمنين وكذلك لمن بعده الى يومنا هذا الا ترى انه مدح الفاروق

بالقوة والامانة وترك المبالاة بلوم لائم في الله فمن الذي يصفهم بالخيانة

وقد وصفهم الرسول عليه السلام بالامانة واخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله قال

اخبرنا ابو علي ابن عروة قال حدثنا عبد الرحمن بن منصور قراءة عن حسين بن الحسن

عن منصور عن الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي في قوله

انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول المنذر وانا الهادي واخبرني شيخي محمد بن

احمد رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الرازي الصوفي قال حدثنا ابو الحسن الشعراني

قال حدثنا ابراهيم بن المولد قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا ابو سعيد

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال حدثنا حسن الاشقر قال حدثنا منصور بن

ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي رضي الله عنه وذكر الحديث

صحيح قلت وليس في ذلك ما يوجب دعوى الشركة لان الله سبحانه قال في اية اخرى وانك

لتهدي الى صراط مستقيم ولكنه اراد انه احد ورثة المصطفى عليه السلام فقد قال

صلى الله عليه العلماء ورثة الانبياء قال الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون

بالحق وبه يعدلون كما قال ومن قوم موسى امة يهدون بالحق ولم يوجب لهم شركة ومن

شعر المرتضى رضوان الله عليه الذي لا اختلاف فيه يا شاهد الله علي فاشهد

امنت بالخالق رب احمد يا رب من ضل فاني مهتد يا رب فاجعل في الجنان مقعدي

واما السيد فانه وصف من اوصاف الله سبحانه وله السودد والمجد والكبرياء والحمد

وروى عن النبي صلى الله عليه انه قال سيد بنى دارا واتخذ مادبة وبعث داعيا

فالسيد هو الله سبحانه والمادبة القران والدار الجنة والداعي انا وفي المتشهون من الدعوات

ياسيد السادات يا مجيب الدعوات فكذلك المرتضى رضوان الله عليه سماه الرسول عليه

رضى الله عنه

السلام سيدا كما سمى نفسه سيدا اخبرني ابو احمد بن المهاجر رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يزيد العدل قال حدثنا ابو الحسين السمناني قال حدثنا عيسى قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد الرقاشي عن انس ان
الناس ذكروا يوم القيمة عند رسول الله صلى الله عليه فقال عليه السلام و
الذي نفسي بيده اني لسيد الناس يومئذ ولا فخر وذكر الحديث فكذلك المرتضى
رضوان الله عليه سماه رسول الله صلى الله عليه سيدا فيما روينا عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه نظر الى علي فقال انت سيد في الدنيا والاخرة من احبك فقد
احبني ومن ابغضك فقد ابغضني والويل لمن ابغضك بعدي واما الولي فان الله
سبحانه قال الله ولي الذين امنوا وقال والله ولي المؤمنين ق لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم فكذلك المرتضى رضوان الله عليه سماه الرسول صلوات الله عليه
وليا اخبرنا محمد بن ابي زكريا العقبي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي العلوي الرضي الحسني الهمداني

بنيسابور قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمر المقرى الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله
بن العباس الهمى قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده جعفر
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن امه فاطمة رضي الله عنهما
قالت قال رسول الله صلى الله عليه لعلي من كنت وليه فعلي وليه واخبرنا احمد
بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو جعفر بن عمر وابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس
قال ابو بكر حدثنا وقال ابو حفص اخبرنا قالا اخبرنا عبد الله الشرقي قال حدثنا عبد الله
بن هاشم قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن عبد الله بن
بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه من كنت وليه فعلي وليه واخبرني جدي
احمد بن المرباجر رحمه الله قال حدثنا محمد بن يزيد واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابو يحيى البزاز قال
حدثنا زيد بن اخزم البصري قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن سعيد بن

من عبيدة عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه مثله واما الحليم فقد قال الله تعالى

لنفسه جل جلاله انه كان حليما غفورا ومدح اسمعيل عليه السلام بذلك بقوله

فبشرناه بغلام حليم فكذلك المرتضى رضوان الله عليه ذكر الرسول عليه السلام انه

يدعى به يوم القيمة بهذا اخبرنا الحسين بن محمد العبسي قال اخبرنا عبد الله بن ابي منصور

قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن

المثنى الانصاري قال حدثني حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوما

لعلي بن ابي طالب ضرب يده على منكبه انه ينادي يوم القيمة من تحت ساق العرش الكريم يا محمد

نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي الحليم واما الاول فقد قال الله سبحانه

لنفسه هو الاول والاخر وكذلك المرتضى رضوان الله عليه ذكره الرسول عليه السلام

به في اوصافه به نفسه اخبرنا الحسين بن محمد العبسي قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور

قال حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى

الانصاري

الانصاری قال حدثنی حمید عن انس قال کنا فی بعض حجرات مکة نتذاکر علیا فدخل
علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ایها الناس من اراد ان ینظر الی ادم فی علمه
والی نوح فی فهمه والی ابراهیم فی حلمه والی موسی فی شدته والی عیسی فی زهادته والی
محمد وبهائه والی جبرئیل وامانته والی الکوکب الدری والشمس الضحی والقمر المضی فلینظر الی
ولینظر الی هذا الرجل واشار الی علی بن ابی طالب ثم قال ایها الناس ان الله تعالی فی علی
خصلة واعطانی بواحدة سبعا سالته ان یحشره یوم القیمة معی فاعطانی ثم قال انا اول
من یخرج من القبر وهو معی وانا اول من یسقی من الرحیق المختوم وهو معی وانا اول
من یشفع للخلق الی الله تعالی وهو معی وانا اول من یجوز علی الصراط وهو معی وانا
اول من یقرع باب الجنة وهو معی وانا اول من تعانق الحور العین وهو معی وانا اول
من ینظر الی وجه الله تعالی وهو معی قلت وهذا القول کان بعد فتح مکة وقد ذکرت
فی الفصل الذی قبل هذا شواهد لهذا الحدیث من طریقی محمد بن ابی زکریا ومحمد بن احمد الحلاب

رحمهما الله واما علي فقد قال الله تعالى لنفسه وهو العلي العظيم وقال ان الله

لهو العلي الكبير فكذلك المرتضى رضوان الله عليه سمي عليا واخبرنا الحسين بن محمد

قال اخبرنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن بشر المروزي قال حدثنا احمد

بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني حميد عن انس عن

النبي صلى الله عليه قال ان ادم صلوات الله عليه نظر في الجنة فلم ير صورة

مثل صورته فقال الهي ليس في الجنة صورة مثل صورتي فاخبر الله تعالى واشار

الى جنة الفردوس فاذا هو بقصر من ياقوتة بيضاء فدخلها فراى خمس صور مكتوب

على كل صورة اسمها انا المحمود وهذا احمد وانا الاعلى وهذا علي وانا الفاطر

وهذه فاطمة وانا المحسن وهذا حسن وانا ذو الاحسان وهذا حسين وبهذه الاسماء

قال قال رسول الله صلى الله عليه لما خلق الله تعالى ادم وعطس واستوى جالسا فقالت

الملائكة يرحمك الله يا ابا محمد فرفع ادم راسه فاذا مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله

محمد

خمسة اسامى فقال آدم الهى اقوم خلقتهم قبلى قال لا قال الهى افوم خلقتهم بعدى قال
لا فقال الله تبارك وتعالى يا آدم لولاهم لما خلقتك ولما خلقنا الجنة والنار والعرش و
الكرسى واللوح والقلم فبحق هؤلاء الا غفرت لى قال غفرت لك يا آدم قال فبحق
المغفرة الا اخبرتنى من هؤلاء قال خمسة اسامى شققتها من اسامى انا محمود وهذا
محمد وانا الاعلى وهذا على وانا الفاطر وهذه فاطمة وانا المحسن وهذا الحسن انا
ذو الاحسان وهذا حسين واما الاسماء التى كان المرتضى رضوان الله عليه
فيها سمى المصطفى عليه السلام فهى الصاحب عند الله والاخ وسيد العرب و
الحبيب اما الصاحب فان الله سبحانه سمى النبى رسوله عليه السلام صاحبا
قوله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وقال عز وجل وما صاحبكم
بمجنون وكذلك المرتضى رضوان الله عليه سماه الرسول عليه السلام صاحبا
فى قوله يا على انت مولى الله ومولى رسوله يا على انت منى وانا منك وانت صاحبى

اخی وصاحبی وقد ذکرناه فی اخر الفصل الخامس باسناده ولکن للحی عنی الله و
الاخ مذکور ان هناک الا انا نذکر هیهنا حدیث المواخاة وهو مجمع من الاسامی
الاخ والوارث والرفیق اخبرنا محمد بن ابی زکریا رحمه الله قال حدثنا ابو سعید
محمد بن ابراهیم الماکی فی شهر ربیع الاول سنه ثمانین وثلثمائة قال حدثنا
ابو اسحق ابراهیم بن محمد بن سفین قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا
نصر بن علی قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد قال حدثنا یزید بن سفین قال حدثنی
عبد الله بن شرحبیل قال وحدثنا ایوب بن الحسن الرجل الصالح قال حدثنا
عبد الرحیم بن واقد الواقدی قال حدثنا شعیب بن یونس قال حدثنا موسی
بن صهیب عن یحیی بن زکریا عن عبد الله بن شرحبیل عن رجل من قریش عن
زید بن ابی وفی قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه ونحن فی مسجد المدینة
وهذا حدیث محمد بن یحیی قال فجعل یقول ابن فلان ابن فلان فقال فلم

بعض

يبعث اليهم ويبعثهم حتى اجتمعوا عنده فقال اني محدثكم بحديث فاحفظوه
وحدثوا به من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الاية ان
الله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني مصطفى
منكم من احب ان اصطفيه ومواخ بينكم كما اخى الله من الملائكة ثم قم ابا بكر فقام
فجثا بين يديه فقال ان لك عندي يدا الله يجزيك بها لو كنت متخذا خليلا
فانت عندي بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده ثم قال ادن
يا عمر فقال قد كنت شديد الشغب علينا ابا حفص فدعوت الله ان يعز
الدين بك او بابي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما الى الله
تعالى فانت معي في الجنة ثالث ثلاث هذه الامة ثم اخى بينه وبين
ابي بكر ثم دنا عثمان فقال ادن يا عثمان ادن يا ابا بكر عمرو فلم يزل يدنو حتى
الصق ركبته بركبة رسول الله صلى الله عليه ثم نظر الى السماء فقال سبحان الله العظيم

ثلاث مرات ثم نظر الى عثمان فاذا ازراره محلولة فزرها رسول الله صلى الله

عليه بيده ثم قال اجمع عطفي ردائك على نحرك فان لك شانا في اهل السماء

انت ممن يرد على يوم القيمة اوداجك دما فاقول من فعل هذا امك فيقول فلان

وفلان وذلك كلام جبريل اذ هتف من السماء الا ان عثمان امير على كل مخذول

وقال يحيى بن سلمة امين يعني بالنون وقال ايوب بن الحسن امير بالراء ثم دعا

عبد الرحمن بن عوف فقال اذن يا امين الله وتسمى في السماء الامين يسلطك

الله على مالك بالحق اما ان لك دعوة قد اخرتها فقال خر لي يا رسول الله

قال اما انه كثر الله مالك فجعل يقول هذه هكذا وهكذا يحركها ثم اخى

بينه وبين عثمان ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا منه فقال

انتما حواري كحواري عيسى بن مريم ثم اخى بينهما ثم دعا سعد بن ابي وقاص وعمار

بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم اخى بينهما ثم دعا عويمر ابا الدرداء

دبينه

وسلمان الفارسي فقال يا سلمان منا اهل البيت وقد اماتك العلم الاول و
العلم الاخر والكتاب الاخر ثم ارشدك ما يا ابا اسد قال بلى يا رسول الله صلى
الله عليه قال ان بعدهم بعد وك من قال على ابن سلمه ان يناقدهم ينافد وك
وان يذكرهم لا ينس وكول وان يهرب منهم يد ركوك فاقوضهم عرضك ليوم فقرك
واعلم ان الحراء امامك ثم احنى بينهما ثم يطرق في وجوه اصحابه فقال ابشروا وقروا
عينا فانهم اول من يرد على الحوض وانتم في اعلى الغرف ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال
الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويلبس الضلالة على من احب فقال على يا رسول
الله ايقطع ظهري حين رايتك فعلت لاصحابك ما فعلت غيري فان كان من
سخط عنك ذلك العقبى والكرامة فقال والذي بعثني بالكرامة ما اخرتك الا
لنفسي وانت عندي بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي
قال يا رسول الله ما ارث منك قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما اورثت

الانبياء قال كتاب الله وسيند بينهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة

وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه اخوانا على سرر متقابلين

الاخلاهم في الله ينظر بعضهم الى بعض لا دعي بن سلمه عنا لقوله مع ابنتي فاطمة

هي زوجتك في الدنيا وزوجتك في الاخرة قلت في هذا الحديث من العلم ان الرسول

صلى الله عليه اخى على ابى بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير واخا بينهم واشار

الى ما يصيب عثمان من القوم ولم يجعله في ذلك مليما ولا سماه لئيما فلا ينبغي لمسلم

ان يبسط لسانه فيهم بما كان من بعضهم الى بعض لانه عليه السلام لم يواخ بينهم في

الدنيا الا وهم يكونون اخوة في الاخرة وفيه من العلم ايضا ان النبي صلى الله

عليه سمى المرتضى كرم الله وجهه اخا ووارثا ثم بين الارث وجعلها كتاب الله

وسنة الرسول عليه السلام ولم يجعل فدك وخيبر تامه فتبين من ذلك

بطلان قول الرافضة والله المستعان واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا

علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا زكريا بن داود الخفاف قال حدثنا الحسن بن علي
الحلواني قال حدثنا سيابة بن سوار قال حدثنا ابو عبد الله الباهلي عن غياث
بن سفين عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر الجمحي قال قال رسول
الله صلى الله عليه ذات يوم يا ابا بكر تعالى ويا عمر تعال امرت ان اواخي بينكما
بوحي انزل علي من السماء فانتما اخوان في الدنيا واخوان في الجنة فليسلم كل واحد
منكما على صاحبه وليصافحه فاخذ ابو بكر بيد عمر فتبسم رسول الله صلى الله عليه
فقال يكون قبله ويموت قبله يا زبير فقال ويا طلحة تعال امرت ان اواخي
بينكما فانتما اخوان في الدنيا واخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه
ففعلا ثم قال يا علي تعال ويا عمار تعال امرت ان اواخي بينكما فانتما اخوان
في الدنيا واخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه وليصافحه ففعلا
ثم قال لابي بن كعب ويا ابن مسعود مثل ذلك ففعلا فقال لمعاذ بن جبل وثوبان مثل ذلك

ففعلوا ثم قال كونوا مثل الحجر ولبلال مثل ذلك ففعلوا ثم قال حسبي يا اسامة تعال

ويا ابا هند ان محمدا كان محمد النبي صلى الله عليه الذي شرب دمه فقال لهما مثل

ذلك ففعلوا فالتفت عبد الرحمن بن عوف الى عثمان بن عفان فقال انا لله

وانا اليه راجعون مالنا لا يلتفت الينا نعوذ بالله من مقته ومن موجدة رسول

الله صلى الله عليه فقال صلى الله عليه والله ما لله لكما مقت ولا رسوله

عليكما بواجد وانكما ليكرمان على الله وعلى رسوله وعلى ملائكته ولكني لما اردت

ان ادعوكما نهاني الملك الذي نزل بهذا الامر عند الله فقال اخرهما فانهما

غنيان وانكما اخرتما الاجل لكما وكذلك يحاسب الناس يوم القيمة يعجل حساب الفقراء

ويوخر حساب الاغنياء بوقفهم في الحبل الشديد ولكنهما انما اخوان في الدنيا و

اخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه وليصافحه ثم قال لهما رسول الله

صلى الله عليه ارضيتما قالا نعم الحمد لله الذي لم يفضحنا فقال لهما رسول الله صلى الله

عليه

عليه الا اريد كما قالا بلى يا رسول الله قال فانتما اخوان في الدنيا واخوان في

الجنة كاخي الياس ومومن ال يسين ان الياس كان احب الناس الى مومن ال ياسين

فبعث الله تعالى جبرئيل الى الياس عليهما السلام ان الله قد اخى بينك وبين

عبده المقبول ظلما واني اشهد الله واشهدكما اني قد اخيت بينكم جميعا في هذه الدار

وانكما في الاخرة وانتما خير الناس قاطبة وانتما خير الناس قاطبة عربا وموالي ولعرت ان

اواخي بين فاطمة بنت محمد وبين ام سليم هينا لام سليم يلطفها رسول الله لوجدت

ان اواخي بين عايشة وبين امراة ابي ايوب الانصاري الله ال ابي طلحة وال ابي ايوب

عن رسول الله خير الجزاء صلوات الله وبركاته على ابي ايوب كما صلى على محمد وال

محمد وقال على ابراهيم قلت وشواهد الاثار التي ذكرناها في امر الاخوة يوم

الحديث الاول في المواخاة مع انه لا يبعد ان يكونا في وقتين اثنين كساير الاخبار

التي قد وردت في شيء واحد على وجهين اثنين فحملت على انهما كانا في وقتين

مختلفين والله اعلم بالصواب وعنده علم الكتاب والذى نريده تابيدا اما

اخبرناه علي بن محمد بن عبد الله الفارسي قراءة قال حدثنا ابو القاسم

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا بشر بن هلال الصواف

قال حدثنا جعفر بن محمد سليمان عن حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن

المسيب عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله

عليه لعلي بن ابي طالب اما ترضى ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى عليهما السلام

واما الحبيب فانه اخبرنا محمد بن القاسم الفارسي رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا

ابو سهل محمد بن احمد الصيدلاني قال حدثنا حصين بن محمد البلخي قال حدثنا سفين

احمد بن شاكر قال حدثنا محمد بن العباس الاصبهاني قال حدثنا ابي قال

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن عبد

الله بن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه صلوة العصر فابطاء في اول الركعة

حتى قلنا قد سها او عقل ثم اوجز في صلوته وجلس في محرابه فاقبل بوجهه الينا

ثم قال ابن حبيب الله وحدوى قلنا من هو يا رسول الله صلى الله عليه قال ابن

اخي وابن عمي علي بن ابيطالب قال فاجابه علي من اخر الناس لبيك يا رسول

الله صلى الله عليه لا يلمني فان ملاكا اقام الصلوة وكنت قد رقدت فانطلقت

الى منزلي نروجة فاطمة فناديت يا فاطمة يا فاطمة فلم يجبني احد حتى ناديت

يا فضة يا قنبر فلم يجبني ثم ناديت يا حسن يا حسين فلم يجبني احد فاذا هو بهاتف

يهتف يا ابن طالب التفت عن يمينك وخذ وضوك من الماء قال قال علي

فالتفت عن يميني فاذا انا بقدس من الذهب الاحمر وعليه منديل ابيض فاخذت

المنديل من القدس فاذا انا بالماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وابرد

من الثلج فتوضأت للصلوة ومسحت بالمنديل ثم ردت المنديل الى القدس فوالله

ما ادري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه فتبسم رسول الله صلى الله عليه حتى

بانت ثناياه ثم قال يا ابا الحسن بمن يعزى اياك بالقدس قال الله ورسوله

اعلم قال اياك جبرئيل من جنات النعيم والماء من نهر الكوثر والذي فضلك

كان جبرئيل والذي هو بذلك كان ميكائيل والذي نفس محمد بيده لقد

قبض اسرافيل على عضدي فلم يدعني اركع ولا اسجد حتى لحقت مع الصلوة

ثم ضمه رسول الله صلى الله عليه وقبل ما بين عينيه وقال بلغ من كان

خلفنا الملائكة واما الاسماء التي كان المرتضى رضوان الله عليه فيها سمي الله

تعالى وسمي رسوله محمد صلى الله عليه فانها الموالي والولي والسيد والحليم

الاول والحبيب وقد تقدم ذكرها واما الاسماء التي سماه بها رسول الله صلى

الله عليه سوى ما ذكرناها فانها سيد العرب وسيد البررة وقاتل الفجرة ويعسوب

والصديق الاكبر والفاروق والعضد وفارس العرب وسيف الله وقاتل الناكثين

والمارقين والقاسطين وهو كل مؤمن ومؤمنة والرفيق وشيخ المهاجرين والانصار

ولي

٣٤٧

وابن العم والختن واللحم والدم والشعر والبشر ومفرج الكرب احمد الله ووصي رسول

الوصيين وخير الاوصياء وسيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين و

الخليل والوزير والخليفة ومنجز الموعود وقاضي الدين وباب مدينة العلم وباب

دار الحكمة والصديق وولي الله والسعيد والصالح والزاهد فاما انه سيد العرب

فقد حدثنا به ابو احمد حمزة بن العباس الكاتب ببغداد سنه اربع واربعين

وثلثمائة قال حدثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي قال حدثنا يحيى

بن عبد الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة رضي

الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه اذ اقبل علي كرم الله وجهه فقال

يا عايشة هذا سيد العرب اما سيد البررة وقاتل الفجرة فانهما يجمعها احدث

واحد حدثت به على بن حجر عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث الاعور قال رايت

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يوم الجمل واقفا على زيد بن صوحان العبدي وهو

متشحط بدمه فقال علي السلام عليك يا زيد والله لقد كنت حسن المعونة خفيف
المؤنة فرفع زيد راسه وهو يقول وعليك السلام يا امير المؤمنين والله
ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة الا اني سمعت من سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول علي سيد البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره
ومخذول من خذله الشاك في علي كافر بالله العظيم قلت له صلى الله عليه
بالفجرة الخوارج والحرورية الابرار يرقون قبالها اياهم بالنصرة والذي يؤيده
ما اخبرنيه شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد عن علي بن معوية
قال حدثنا مسلم بن وارة قال حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا عمر بن ابي عايشة
المدني قال سمعت ابن مسمار من ال سعد بن ابي وقاص يذكر عن عامر بن سعد
ان عمار بن ياسر قال لسعد بن ابي وقاص ما لك لا تخرج مع علي بن ابي طالب اما
سمعت رسول الله صلى الله عليه ما قال فيه قال يخرج قوم من امتي يرقون

من

من الذين مرق السهم من الرمية بقتالهم علي بن ابي طالب ثلث مرات قال صدقت
والله لقد سمعته ولكن احببت العزلة قلت واراد بقوله السال في
علي الغالية الذين نسبوه الى الربوبية والغلطية الذين ادعوا له النبوة و
زعموا ان الله ارسل جبرئيل بالرسالة الى علي وان جبرئيل عليه السلام اخطا
الطريق واراد الشركية الذين ادعوا له الشركة في نبوة محمد صلى الله عليه
في سائر اصنافهم واكثرهم كفروا بالله سبحانه واراد بقوله سيد البررة سيد
القوم الذين خرج معهم الى القتال ثم ليكون ذلك موافقا لقوله تعالى ان الابرار
ليشربون من كاس وكانه اشار الى انه سيد المطيعين نظير قوله عليه السلام
وابوهما خير منهما الا ترى انه تعالى سمى عيسى ويحيى عليهما السلام باسم البر ولا شك
انهما كانا خيرا منه ولم يكن هو سيدهما لكنه كان الخلفاء الراشدون قبله واما
اليعسوب والصديق الاكبر والفاروق فانه يجمعها كلها حديث في اخبار محمد بن احمد

بن المهاجر رحمه الله قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا ابراهيم بن سليمان

الخزاز الكوفي قال حدثنا اسحق بن بشر الاسدي قال حدثنا خالد بن الحارث

عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول سيكون من بعدي فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه اول

من راني واول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق

هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين

قلت اراد الصديق الاكبر في زمان الغيبة لا قبلها وكذلك الفاروق واليعسوب

واما العضد فما رويناه عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى عليه يوم

فتح مكة متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم ابعث الي بني عمي من يعضدني قال

فهبط عليه جبرئيل عليهما السلام فقال يا محمد اوليس قد ايدك الله بسيف من

سيوفه مجردا على اعداء الله الحديث بتمامه مذكور مشابه عليه السلام وروي

من

عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اللهم انك فجعتني يوم بدر بعبيدة بن الحارث

وفجعتني يوم احد بحمزه وفجعتني يوم موته بجعفر بن ابي طالب اللهم فاشدد

عضدي بعلي بن ابي طالب ولا تذرني فردا وانت خير الوارثين ولما نار بين

العرب واسما بعدها فيجمعها حديث واحد اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله

قال اخبرنا ابو سعيد الرازي الصوفي قال قرئ على ابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه

القزويني بها وانا اسمع قال حدثنا داود بن سليمان الغازي قال حدثني علي بن موسى

الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه

علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه

لعلي يا علي انت فارس العرب قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وانت

اخي ومولى كل مؤمن ومؤمنه وانت سيف الله الذي لا يخطي وانت رصو نسختي في

الحسنه قتالهم معنى الناكثين فانهم الخوارج الذين نكثوا بيعته عند تحكيمه

الحكمين والقاسطين والمارقين اصحاب عبد الله بن سبا واما شيخ المهاجرين و
الانصار وعترة نبيها فانه يجمعها كلها حديث واحد روى سعيد بن عبد العزيز
عن مكحول عن ابي ذر الغفاري قال قدمت انا وعبد الرحمن بن عوف الزهري من الشام
الى مكة ومن مكة الى المدينة وكان فيهم ابو امامة الباهلي ومعاذ بن جبل فجعل الناس تذكرون
ابا بكر وعمر ومن بني امية عثمان بن عفان ومن بني هاشم علي بن ابي طالب وذكر الحديث
الى ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه اين علي بن ابي طالب فوثب اليه علي وقال ها انا ذا
يا رسول الله قال ادن مني فدنا منه فضمه النبي صلى الله عليه الى صدره وقبل ما
بين عينيه ورأينا دموع عيني النبي صلى الله عليه تجري على خديه ثم اخذ بيده
وقال باعلى صوته معاشر المسلمين هذا علي بن ابي طالب هذا شيخ المهاجرين والانصار
هذا اخي وابن عمي وختني هذا لحمي ودمي وشعري وبشري هذا زوج ابنتي فاطمة سيدة
النسوان الى يوم القيامة هذا ابو سبطي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة هذا

ومحبي

مفرج الكرب عني هذا اسد الله وسيفه في ارضه على اعدائه نعلى مبغضيه ٠

لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برئ وانا منه برئ فمن احب ان يتبرا

من الله ومني فليتبرا من علي بن ابي طالب وليبلغ الشاهد منكم الغائب ثم قال له اطلب

يا ابا الحسن فقد عرفا الله ذلك لك وسنذكر هذا الحديث بتمامه في الفصل

الخامس من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل واما اسد الله فانه اخبرنا الحسين بن

محمد البستي قال اخبرنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا

محمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني حميد عن انس عن النبي

صلى الله عليه قال مكتوب تحت العرش قبل ان نخلق الخلق بخمسمائة عام محمد

رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب اسد الله الحسن والحسين سيدا شباب

اهل الجنة واما الوصي وخير الوصيين وخير الاوصياء فانه اخبرني جدي احمد بن المهلب

رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهرهي علي بن عروة قال حدثنا احمد قال حدثنا ابراهيم بن علي

قال حدثنا عمر العقبي عن ابي الجارود عن الاصبغ قال ترك علي اعطيت ثلاثا لم يعطها
احد قبلي و ربيب بني الرحمة و زوجت خير نساء هذه الامة و انا خير الوصيين واخبرنا
محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد الرازي الصوفي واخبرني شيخي محمد بن احمد
رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا يوسف بن عاصم الرازي قال حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله النخعي عن ب
ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال ان لكل نبي وصيا ووارثا
وان عليا وصيي ووارثي واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا العسابي قال حدثنا محمد بن
حميد الرازي قال حدثنا علي بن مجاهد قال حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد
الله وساق الحديث بنحوه واخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله قال حدثنا ابو
العباس الاصم قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن عبيد الله

بن عيينة العبدى عن وهب بن كعب بن عبد الله بن سود الازدى عن سلمان الفارسى
انه سال رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انه ليس من نبى الا وله وصى
وسبطان فمن وصيك وسبطاك فسكت رسول الله صلى الله عليه ثم لم يرجع
شيئا فانصرف سلمان يقول يا ويله يا ويله كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا ما لك
يا سلمان الخبر فيقول سالت رسول الله صلى الله عليه عن شئ فلم يرد على فخفت ان
يكون من غضب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه الظهر قال ادن يا سلمان فجعل
يدنو ويقول اعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فقال سالتنى عن شئ لم يأتنى
فيه من امر وقد اتانى الله تبارك وتعالى بعث اربعة الاف نبى وكان اربعة الاف
وصى وثمانية الاف سبط فو الذى نفسى بيده لانا خير النبيين ووصيى خير الوصيين
وسبطاى خير الاسباط ثلث ولقد كان المرتضى رضوان الله عليه وصى رسول الله
صلى الله عليه فى اهل بيته وخليفته عليهم خاصة ثم كان ابو بكر الصديق رضوان الله

عليه وصيه فى خليفته فى امر الامة فاطبة وقالها عليهم واليا وعلى وصى هل البيت

خاصا الا تراه كيف كان عمر يحكم الصديق فى اموره على المرتضى رضوان الله عليهما

وكان حكمه فيها كحكم القاضى والوالى على الاولياء والاوصياء او لا ترى المرتضى رضوان

الله عليه كيف قال للرجلين اذا سالاه فقال فكنت مع ابى بكر اخذ اذا اعطانى

واغزو اذا اغزانى واضرب الحدود بين يديه بيدى هذه كما ذكرناه فى فضل شباهه

موسى الكليم صلوات الله عليه واما خير الاوصياء فقد ذكرناه فى مشابهته ابينا ادم

صلوات الله عليه فى الخلق والطينة واما سيد المسلمين وامام المتقين وقايد

الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فانه اخبرنا الحسين بن محمد قال حدثنا ابو

منصور محمد بن الحسن بن سراج الخطيب قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن جعيد

العباس بن حمزة سنة اثنين واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو القاسم عبد الله

بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنا ابى فى سنة ستين ومايتين قال حدثنا على بن موسى

سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي محمد

بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني

ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انك سيد المسلمين

وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وعن احمد بن يحيى اليعسوب

الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عليها وقال ابن بسام في القسم بن عبيد الله الوزير

بحق الاوصياء بني علي وحق نبي نبيه الطاهرينا هم جعلوا لنا الاسلام دينا

فسمينا بذاك مسلمينا بلطف لي وصن وجهي بنعل تنزهني عن المتجبرينا

فكم من مائة صلحات جمعت لها دنيا ودينا واما الخليل والوزير وثلاثة

بعدها فيجمعها حديث واحد اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا

ابو سعيد الرازي قال حدثنا يوسف بن عاصم الرازي البزاز في منزله بالري

وذلك سنة اربع وتسعين ومائتين قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا

عمرو بن مالك عن مطر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان خليلي
ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي ومنجز موعودي ويقضي ديني
علي بن ابي طالب واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو احمد علي بن ابراهيم
بن علي الهمداني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي املاه
علينا من حفظه يوم الاربعا لاربع ليال بقين من ذي الحجه سنه اربع وثلثين
وثلثمائة قال حدثنا ابو مسلم المسيب بن زهير البغدادي بنيشابور قال حدثنا سويد
وساق الحديث بنحوه الا انه قال ومنجز موعودي واخبرني الشيخ ابراهيم بن محمد
بن ايوب الطرماحي رحمه الله قال حدثنا محمد بن سليمان السادحي قال اخبرنا
ابو بكر السمرقندي العقبة قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني قال حدثنا
بقية بن الوليد عن الضحاك بن حمزة قال فات رسول الله صلى الله عليه وعليه
ستون الف درهم فقضاها عنه علي بن ابي طالب ومات ابو بكر وعليه ثمانية الاف درهم

فقضاها عنه علي بن ابي طالب ومات ابو بكر وعليه ثمانية الاف درهم فقضاها

عايشة ومات عمر وعليه ثمانون الف درهم دين فقضتها حفصة من مالها

واما باب مدينة العلم فانه اخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال فيما اجاز لنا ابو حفص

بن عمر قال اخبرنا ~~محمد بن ابي زكريا رحمه الله~~ ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا العباس بن الفضل

قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه انا مدينة العلم وعلي بابها قلت ومعنى الحديث

ان مثل النبي صلى الله عليه مثل المدينة واذا كانت مدينة مثل النبي صلى الله عليه

فليس بعجب ان يكون لها ابواب كثيرة لان مدينة مثلها مثل النبي صلى عليه السلام

فليس بعجب ان يكون لها طول وسعة وعرض وكما وسع مدينة في الدنيا وليس بعجب ان

يكون لها ابواب كثيرة فعلي باب منها في الفضا كما خصه النبي صلى الله عليه به اخبرنا الحسين

بن محمد البستي قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا

محمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني حميد عن انس قال قضى علي
قضاء فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فاعجبه فقال الحمد لله الذي جعل الحكمة
فينا اهل البيت قال وبعثه رسول الله صلى الله عليه الى اليمن بالقضاء فقال
يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فوضع النبي صلى الله عليه يده على صدره ثم قال اللهم اهد
قلبه وسدد لسانه قال فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا ثم ان
ابو بكر الصديق رضوان الله عليه بابا منها وهو اول باب وافضل باب حين جعل النبي صلى
الله عليه اولهم في الحديث الذي ذكر فيه اصحابه وخص كل واحد منهم بخاصية فكان رضوان
الله عليه بابا في الرحمة والرافة بالمسلمين والشفقة عليهم كما قال صلى الله عليه
ارحم امتي ابو بكر وفي رواية اخرى ارأف امتي بامتي ابو بكر ولا يكون الرحمة بالمسلمين
الا من اصل العلم وبعد الصديق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بابا في
الشدة على المنافقين والمخالفين في الدين بقوله صلى الله عليه واشدهم وروي واصلبهم في دين الله عز وجل

الخطاب

عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان البيت الباب الثالث منها في صدق الحياء قوله

صلى الله عليه واصدق امتي حياء عثمان بن عفان والباب منها ابي بن كعب حيث

فضله النبي صلى الله عليه بعلم القران وقراءته قوله عليه السلام واقرأهم ابي بن

كعب ويروى واقرأهم لكتاب الله والباب منها معاذ بن جبل لما فضله النبي صلى الله

عليه في العلم خاصة دون غيره قوله عليه السلام واعلم امتي بالحلال والحرام

معاذ بن جبل والباب منها زيد بن ثابت لما فضله النبي صلى الله عليه بعلم الفرائض

خاصة دون غيره قوله عليه السلام وافرض امتي زيد بن ثابت والباب منها ابو عبيدة

بن الجراح في الامانة في الاسلام حيث خصه النبي عليه السلام بالامانة في الاسلام

والامانة لا تؤدى الا بالعلم قوله عليه السلام لكل امة امين وامين هذه الامة

ابو عبيدة بن الجراح ثم قال لابي ذر في غير هذا الحديث من اراد ان ينظر الى بعض

زهد عيسى فلينظر اليه فينبغي ان يكون له باب فان هذه منزلة المدينة وجعل له

ايضا باب الصدق قوله صلى الله عليه ما حملت الارض ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق

من ابي ذر فجعل له ما بين باب الصدق وباب الزهد في الدنيا جامع للعلم

كله وقد ذكرناه في فصل متشابهه ابينا ادم عليه السلام في معنى معنى هذا

الحديث ما اغنى عن اعادته هيهنا واما باب دار الحكمة فانه اخبرنا الشيخ ابو محمد

عبد الله بن احمد بن نصر رحمه الله قال اخبرنا الشيخ ابراهيم بن احمد الحلواني

رحمه الله عن محمود بن الجهم محمد بن رجا عن المامون بن احمد وعمار بن عبد المجيد

وسليمان بن حميرويه عن الامام محمد بن كرام رحمه الله عن احمد عن محمد بن فضيل

عن زياد بن زياد عن عبيد بن ابي جعد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليات الباب

مذكور في كتاب المكتفي واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم

بن علي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي قال حدثنا حكيم بن الحجاج

الهروي قال حدثنا اسمعيل بن ابيت السدي قال حدثنا محمد بن عمر الرومي عن شريك
عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه انا دار الحكمة
وعلي بابها واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن
ابراهيم بن محمد بن احمد الواعظ قراءة عليه بنيشابور قال اخبرنا ابو بكر هلال بن
محمد بالبصرة قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد بن عمر
بن عبد الله قال حدثنا شريك عن سلمة عن الصنابحي عن علي فذكر الحديث واما آتي
الله فانه اخبرنا الحسين بن محمد البستي قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور بن علي قال
حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثني حميد عن انس عن النبي صلى
الله عليه ينادي يوم القيامة لعلي بن ابي طالب بعشر منادي وسبعين باربعة اسما
يا علي بن ابي طالب جعلت الميزان بيدك فرجح من شئت واحفض من شئت ويا اسد الله
جعلت حوض محمد بيدك فاسق من شئت واحبس من شئت ويا سيف الله علي

اعدائه اذهب الى الصراط فاحبس عليها من شئت وجوز من شئت ويا علي اذهب

الى باب الجنة فادخل من شئت الجنة واصرف عنها من شئت فانه لا يدخلها الا من

احبك بقلبه ومن هذا اخذ الشاعر قوله قسيم النار والجنة على سيد الامة

واما السعيد والصالح فمذكوران في حديث تزويج فاطمة الزهراء رضوان الله

عليها من طريق ابي العباس الجمال يلخ في فصل مشابه انبيا ادم صلوات الله عليه

واما الذايد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال لعلي بن ابي طالب

انت الذايد عن حوضي يوم القيمة بذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد ذاد

بالصاد البعير الذي به الصيد وهو داء ياخذ الابل في رؤسها واما الاسماء التي

سماه به رضوان خازن الجنة وامين الله جبرئيل عليهما السلام فهو القبلي اخبرنا

الشيخ محمد بن القاسم الفارسي رحمه الله قال حدثنا ابو النضر الصهم بن عبد الله

بن محمد بن صبح الجوهري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن

ثم

عرفه قال حدثنا عمار بن محمد عن سعيد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي قال.
نادى ملك من السماء يقال له رضوان يسمعون صوته ولا يرون شخصه يقول لا
سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي واما ذكر جبرئيل عليه السلام فانه ياتيك في
ذكر الاسماء التي سمى المرتضى رضوان الله عليه بها ان شاء الله عز وجل واما الاسم
الذي هو مكتوب به على باب الجنة فانه امير المؤمنين وجدت في بعض الاجزاء روي
عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس قال والله ما سمينا عليا امير المؤمنين
حتى سماه رسول الله صلى الله عليه كنا نحن ماشين في ازقة المدينة يوما اذ اقبل
علي بن ابي طالب فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال وعليك
السلام يا امير المؤمنين كيف اصبحت نومي خطرات ويقظتي فزعات وفكرتي
في يوم الممات قال ابن عباس فتعجبت من قول رسول الله صلى الله عليه لعلي فقلت
يا رسول الله ما الذي قلت في ابن عمي اجبلا او شيئا من عند الله قال لا والله ما

قلت شيئا الا ما رايته بعيني قلت وما الذي رايت مار سول الله قال ليلة اسري بي الى السماء
فلم امر بباب من ابواب الجنة الا ورايت مكتوبا علي بن ابي طالب امير المومنين
من قبل ان يخلق الله ادم عليه السلام بسبعين الف عام واما الاسمان اللذان سماه
بهما اصحاب الرسول عليه السلام فانهما المرتضى وخير البشر اخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه
الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا عبد الله بن الشرقي قال حدثنا عبد الله
بن هاشم قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الاعمش عن عطيه العوفي قال دخلنا
على جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر قال
فقلنا له اخبرنا عن علي قال فرفع حاجبيه بيديه ثم قال ذاك ذاك من خير البشر و
اما المرتضى فشهرته شايع مستفيض فيهم واما الاسماء التي سماه بها ابن عمه حبر
الامه وبحرها عبد الله بن عباس رضي الله عنه فانه روى عن سعيد بن طريف عن
الاصبغ بن نباته قال اسلم اعرابي على يد امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجلع

وعم

عليه على حليتين وخرج الاعرابي من عنده فرحا مستبشرا وحضره الباب قوم من الخوارج

فلما نظروا الى الاعرابي وفرحه باسلامه على يدي علي حسدوه على ذلك وقال بعضهم

لبعض اما ترون فرح هذا الاعرابي باسلامه تعالوا نبين له عن ولايته ونزوده من

امامته فاقبلوا باجمعهم عليه وقالوا له يا ايها الاعرابي من اين اقبلت قال من عند

امير المؤمنين قالوا وما الذي صنعت عنده قال اسلمت على يديه قالوا ما اصبت

رجلا تسلم على يديه الا على يدي رجل كافر فلما سمع ذلك الاعرابي غضب غضبا شديدا

ورمى للقوم في وجهه وقالوا لا يغضب بيننا وبينك كتاب الله فقال اتلوه فتلا بعضهم

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا الى قوله سبيلا فقال لهم الاعرابي ويلكم

في من نزلت هذه الاية قالوا في صاحبك الذي اسلمت على يديه فازداد الاعرابي غضبا

وضرب بيده الى قائمة سيفه وهم بالقوم ثم انه رجع الى نفسه وكان عاقلا فقال

لا والله لا عجلت على القوم واسال عن هذا الخبر فان كان كما يقولون جعلت عليا

وان كان على خالف ما يقولون جالدتهم بالسيف الحاد يذهب نفسي قال فلق ابن

عباس وهو قاعد في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا ابن عباس قال له ابن

عباس وعليك السلام قال ما يقول في امير المومنين قال اي الامراء تعني ما اعرابي

قال علي بن ابيطالب قال وكان ابن عباس متكئا فاستوى قاعدا ثم قال له لقد سالت

يا اعرابي عن رجل عظيم يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاك والله صالح المومنين

وخير الوصيين وقامع الملحدين وركن المسلمين ويعسوب المومنين ونور المفاخرين

وزين المتعبدين ورئيس البكائين واصل الصابرين وافضل القائمين وسراج الماضين

واول السابقين من ال يس المويد بجبرئيل الامين والمنصور بميكائيل المتين والمحفوظ

بجند السماء اجمعين والحامي عن حرم المسلمين ومجاهد اعدائه الناصبين ومطفي

نيران الموقدين واصدق بلا بل الناطقين وافخر من مضى من قريش اجمعين عين

رسول رب العالمين فو وصي نبيه في العالمين وامينه على المخلوقين وقاصم المعتدين

فخر

وحزا والمارقين ويبيدهم من مراق الله على المنافقين ولسان حكم العابدين ناصر دين الله

فى ارضه وولى امر الله فى خلقه وعيبة علمه وكهف كتبه سمح سخى سند حيى بهى

بهى سخى جوهرى زكى رضى مطهر ابطحى باسل جرى قرم همام صابر صوام مهذب

مقدام قاطع الاصلاب عالى الرقاب مفرق الاحزاب المنتقم من الجهال المبارز للابطال

الكيال فى كل الافضال اضبطهم عنايا واثبتهم جنانا وامضاهم عزيمة واشدهم

شكيمة واسدهم نقيبة اسد باسل صاعقة مبرقة يطحنهم فى الحروب اذا ازدلفت

الاسنة واقترنت الاعنة طحن الرحا بثقالها ويذروهم ويهاذو الريح الهشيم باسل بازل

صنديد هزبر ضرغام عازم عزام حطيب حصيف مجاج مقول سخا شجاج كريم الاصل

شريف الفضل نفى العشرة فاصل القبيلة عبل الذراع طويل الباع ممدوح فى جميع الافق

اعلم من مضى واكرم من مشى واوجب من والى بعد النبي المصطفى ليث الحجاز وكبش العراق

مصادم الابطال والمنتقم من الجهال زكى الركانة منيع الصيانة من صلب الاعاظم من هاشم العماقم

ابن عم هو الامام السيد الهمام الرسول الامام مهدي الرشاد المجانب للفساد الاشعب الخاتم
والبطل المحاجج والليث المزاحم بدر احدى حنفي كمد في شعشعان روحاني نوراني
لد من الجبال شوامخها ومن الهضاب ذراعي وفي الوغى ليثها ومن العرب سيدها الليث
المقدام والبدر التمام والماجد الهمام محل الحرمين ووارث المشعرين وابو السبطين
الحسن والحسين من اهل بيت اكرمهم الله بتشرفه وشرفهم بكرمه واعزهم بهداه
وحضهم بدينه واستودعهم سره استحفظهم عليه عمد الدينة وشهدا على خلقه واوتاد
ارضه ويحيى في علما اخبارهم واصطفاهم وفضلهم واجتباهم علما العباده وادلاهم
على الصراط فهم الائمة الدعاة والسادة الولاة والقادة الحماة والحزمة الكرما والفضاة
والحكام والنجوم الاعلام والعترة الهادية والقدوة العالية والاسوة الصافية
الذي عنهم مارق والاحق بهم لاحق هم الرحم الموصوله والائمة المحيره والفلك المتلجج
بها الناس من اتاهم نجا ومن ناي عنهم هوى حطه لمن دخلهم ومحجة على من تركهم الفلك الجارية

في اللجج الغامرة يتصادع عنهم الانهار المتشعبة وينطلق عنهم الاقاويل الكاذبة يغرق من
ركبها ويغرق من جانبها هم الحصن الحصين والنور المبين وهدى للقلوب المهتدين
والبحار السائغة للشاربين وامان لمن تبعهم اجمعين الى الله يدعون وبامره يعملون
والى اياته يرشدون فيهم تولد رسله وعليهم هبطت ملائكته واليهم بعث الروح
الامين فضلا من ربه ورحمه فضلهم لذلك وخصهم واصطفاهم منذ الخلق واتاهم
ما لم يؤت احدا من العالمين من اليمن والبركة فروع طيبة واصول مباركة معدن الرحمة
وورثة الانبياء بقية النقباء واوصياء الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه احمد
الرضى ورسوله الامي من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان والمبلغ من بعده بيان
التاويل ومحكم التفسير علي بن ابيطالب عليه من الله الصلوة الرضية والزكوة السنية
لا يحبه الا مومن تقي ولا يبغضه الا منافق قال فلما سمع الاعرابي ذلك ضرب بيده الى قائم
سيفه وقلع صدره فضرب ابن عباس يده اليسرى وقال الى اين يا اعرابي قال الجالد القوم او

تذهب نفسي قال ابن عباس اقعد يا اعرابي فان لعلي محبين لو قطعتهم اربا اربا ما ازدادوا
له الا حبا وان لعلي بن ابي طالب مبغضين لو العقتهم العسل ما ازدادوا له الا بغضا قال فقعد
الاعرابي وخلع عليه ابن عباس حلتين حمراوين واما الاسم الذي سماه به والده فانه علي
والذي سمته به والدته فاسد وذلك ان امه لما ولدته وكان ابو طالب غائبا عنها فسمته
اسدا باسم ابيها لانها فاطمة بنت اسد بن هاشم فلما رجع ابو طالب زجرها
عن ذلك وترفع على ان يسمى باسماء السباع واراد ان يسمى باسماء اباته ويتنازع
القبيلة في ذلك الى ان سموه عليا كما تقدم ذكره واما الاسماء التي هو مذكور
بها في القرآن فالوالي والولي والراكع والراكع الساجد والمؤمن والنسب والصهر والمصلي
فاما الوالي والولي فقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية واما الراكع
فقوله وهم راكعون واما الراكع الساجد فقوله تعالى تريهم ركعا سجدا واما المؤمن
فقوله تعالى افمن كان مؤمنا الاية والنسب والصهر فقوله تعالى هو الذي خلق من

الماء

الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا واما المصلي فقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الى قوله

الا المصلين واما الاسم الذي هو مذكور به في السماء فالقيم واما الاسمان اللذان

هو مذكور بهما في التورية فالولي والضداراه واما الاسماء التي هو مذكور بها في الزبور

فالدليل والبقي وبريا واما التي هو مذكور بها في الانجيل فالناطق بالحق والوفي

والبا واما الذي هو مذكور به عند حملة العرش فالسخي واما الاسماء التي يسمى بها فانها

والتي ذكرناها بجمعها حديث واحد وهو ما روي عن سعيد بن جبير قال خطبنا امير المؤمنين

علي بن ابيطالب كرم الله وجهه على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد

المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انا اول المؤمنين وانا اول الصديقين

وانا الصديق الاكبر ووصي خير البشر وابن عمه وقاضي دينه ومفرج كربه وقامع

المشركين ومخزي المضلين انا سيف الله القاطع وسمه الناقع انا غدابه الذي لا يرد

عن القوم المجرمين انا هو يوم الاحد من حارب الله ورسوله انا مرمل نساء من خالف الله ورسوله

اما اضلاس جهنم القاطعة ورحاها الدائرة وملقى فيها حطبها انا والله ان قريشا جن بجني

وعرفتني فما بالها تجهل شاني وانا المسمى في التورية صدارا وفي الانجيل اليا وفي

الزبور بريا وفي النبط اديا وفي الديلم خبير وعند الارمني كبكيه وعند الترك بليلي و

عند الروم اصطفيوس وعند ابي حانما وعند امي حيدرا وعند العرب عليا

ولي اسما في القران من عرفها فقد عرفها انا صهر محمد قال وهو الذي خلق من الماء

بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية قال الله تعالى اذن واعية

لم اكفر بالله منذ خلقت ولم اهلع منذ كنت قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا

ثم استثنى المصلين فوالله ما استثنى غيري وذلك ان الفضل بيد الله يؤتيه من

يشاء ثم قال معاشر الناس سلوني عما كان وعما يكون فقال فقام رجل من الانصار

فقال يا امير المؤمنين اخبرني بحديث ليلة الفراش قال نعم همت قريش بقتل الله

رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من يبيت على فراشي فقلت

انا نجا فى فانقبطو لى فلما ابصرونى قالوا هذا على بن ابى طالب فقالوا ما فعل محمد.
فقلت مضى لسبيله فوالله ما باليت بهم ولا رفعت لهم راسى وهم عندى اقل من
الذر فانزل الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رؤف بالعباد فهذا الحديث بجميع احد وثلثين آخره الشارى من قوله يشرى نفسه
ابتغاء مرضات الله اى ينبغ منها اسما قد ذكرناها فى غير هذا الحديث مثل ما ذكر محمد بن
اسحق بن خزيمة بن غفر الى على كرم وجهه انا عبد الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى
الا كاذب واخبرنا الشيخ ابو محمد يونس بن محمد الدارنى رحمه الله قال اخبرنا ابو
جعفر محمد بن ا وبين العنزى عن رجاله عن النبى صلى الله عليه عن جبرئيل عليه السلام
قال ان الله تعالى لما خلق ادم ونفخ فيه الروح امرنى فاخرجت تفاحة من الجنة فعصرتها
فى حلقه فقطرت منها خمس قطرات اولاها انت والثانية ابو بكر والثالثة عمر والرابعة
عثمان والخامسة على وذلك قوله تعالى وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا

فالبشر انت والنسب بعد بكر وعمر والصهر عثمان وعلي واما الاسم الذي سماه به ابو حكيم

الطايفي العابد فانه القاص اخبرنا الاستاذ ابو بكر احمد بن علي بن منصور النحوي رحمه

الله قال حدثنا ابو بكر هبة الله بن الحسين بن الفضل العلاف قال حدثنا موسى بن

هارون الهاشمي قال حدثنا الحسين بن احمد بن عصمه قال حدثني محمد بن عبد الله

النبوي بمكة قال حدثني احمد بن عبد الله بن بقيع الزهري قال حدثنا صالح بن سماعة

الطايفي قال بلغني ان شيخا سائر سن وعلم انقطع الى ربه عز وجل فخرجت من بيتها

اطلبه ومعي رجل عالم بمكانه فجسنا رحابها ثم انتهينا اليه حين مج لعاب الشمس وقد اتخذ

مسجدا في الصوح وابرز راسه لصهر الشمس وهو يصيح كان ما فقلت لصاحبي يسويك

يسمع من كان مر فسمعناه يقول ففي فوت الرقيب من الانسان ومن جرا الكلب مرة

السمان احسن عدو الله لن تصل الي بعون الله امصص وصرعك الدنح بعسك العرص

الصلد فقلت لصاحبي اعرى الشيخ قال كلا ولكن تحاطب الشيطان فانتهينا اليه فسلمنا

علية فقال له صاحبه يا ابا حكيم هذا رجل من قومك وكون اليك وعطف عليك احب

الاخذ بالحظ منك فحدثه حديثك قدمت مكة فقال سمعت القاص بمنا يقول

وقد قدمتها مع ابيه وانا غلام يقع لى ذوابة عليس على برنلثيه فانتهينا اليه وهو

فى محفل كالماقط وحوله الصفف فاحتملنى ابى وكان بديا فدخلنى اليه واجلسنى

بين يديه ماذا الرجل انى حببت يا بنيه الطلب حاوا من العلم فلقن جهل ايرحمك الله

فادنانى منه ثم امر يده على راسه ثم قال يا غلام اتعلم قلت اى يا بى وما اعلم قال

لى احب الصلوة اذا عنت فى المتوهاب واذكر ربك ماشيا وان ركبت الخلعيات قال

فقال له اى ماذا الرجل ان الابل الشوارد والضوال ترد وهى مفعمة حياضى وهى مترعة

فادرها مكرع ابتغاء وجه الله عز وجل وانا ابلى لعرجان فهل لى من ذلك من اجر

فقال القاص سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فى كل ذات كبد حرى ثواب ثم

قال له اى ماذا الرجل فينا فى الكشوف وانها فقال القاص سمعت قصد اسال

النبي صلى الله عليه عنها خفا و ثم لستلاهم الى لبنها واشرب وافقر و ببرايها واركب ثم قال

قدمت الحي وما شي احب الي من الصلوة ثم سالت الناس عنا من هو فقيل لي هو علي بن ابي

طالب رضوان الله عليه قال فقال لنا ما فعل قلنا قيل قال سوهه بوهيه بقبل

مثله لقد فسد الزمان قال فقلنا الرئيا ابا حكيم من معك في هذا الوادي قال الله

عز وجل معي ثم من بعد الله عز وجل حكيم ابني يخرجني لحاجتي عند الانطار وما

بجيني بعد اي عند الفطور قال فقلنا الرو من حكيم هذا فانشا يقول حكيم فتاي

وابن صلبي وابني لارجو حكيما اذ تعففت والله لا غلام يودي واجيب بنفسه

الى وسيعي بحنذي العرش حلقنا اذا روفا الليل المعسعس حاسر فصلي ودمع

العين ينهل ساجد قال فما لبثنا ان سمعنا صوتا عريا من مكان بعيد كانه يخرج

من جوف محزون فلما ينتهي الينا سمعناه يقول لابيك للدنيا ولا اهلها وانك

ليوم سيكن الحافره وانك اذا اصبح يا اهل الثرى فاجتمعوا في ساحة الساهره

وبال

ويلك يا دنيا لقد عرفت اما من يسكنك لا خزن لهم فقال له الشيخ يا حكيم هل وراك
شيء لاضيافك قال لا ولا علمت ان احدا اعترانا ولقد مررت بالفلاة العليا فرايت
حمصا والا احر لفطورك اغا ابني راجعا قال كلا ان اضيافك حاضرة لا تجهد لهم بمضغ
ذلك هيا الله لهم طعاما قال فما لبثنا ان جاء رجل من العصطه عظيم فافترش الوادي
فاشوينا واكلنا وابى الشيخ ان ياكل معنا وابنة الي وكانا صائمين قال فلما اقبل
الليل قال الشيخ يا حكيم هذا الليل قد اقبل وهذا النهار قد ادبر انت من اهل الليل
حلو من الهلكات ومن قام ذلعنه وبهره امن سوء البيات قال ثم قاما يصليان
ويقران فما رايت احسن من مقاميهما ولا سمعت القران احسن من نغميتهما فلما بدوا
الفجر اخيه الشيخ نومه ثم قال يا حكيم قد ادبر الليل واقبل النهار ثم قال اللهم
لم اسف من هنا جانك او طالبي ولم اقض من الاحتمال عليك لنا بابي قال وجعل تبكي
فلما اصبحنا ودعناهما فانصرفنا وذكر صاحب كتاب الحماسه عن الحكيم بن فتى ابيه حكما

قال فلما انتهوا الينا سلم علينا اصم

وظني ان هذا الذي ذكرناها او نحوها وكنت ارى منه حكيم قيامه على ايلما النعش زل

ارتد الينا فقدم نعشه فارتديته ويا ويح نفسي من داء علاوتيا تفسير غريب

هذا الغريب عن الاستاذ ابي بكر النحوي رحمه الله قال في قوله نمي الى ان رفع و

اسند يقال نميت الحديث انميه نضضته الى راويه ونميت الرجل الى ابيه

وانتمى هو اليه ويقال نمى الحديث نفسه ينمي وانميت انا وكذلك ما زاد وكثر وقال

اعشى ربيعة لعمر ابيك والانباء تنمى لنعم الحمل ومحمل وملامه وقال الحارث

فيقينا على الشناه تنمينا حصون وعزه قعسا وقال واتم كما ينمي الخضاب في اليد

وقال النابغة الذبياني وانم القتود على انه اجد فاما نميت الحديث بتشديد

الميم فانه عند اهل اللغة على وجه النميمة والاشاعة والتشنيع ونما في

الحديث موضع نغيبته ومن غوث لاهل الفتيس ويما لم يترك بها جزع المحل والسماء

الفلاة التي لا انيس بها وهي فعلا من قولك ما مات الرجل وسميته انا وهبت في

استعبد به وقال مامت فؤادك لم يتحرك مما انزلت احدى نسائي دهل بن شنان

وقوله ابطسه اى ابالغ فى طلبه ويعرف ما عنده والنغطس المبالغ فى كل شئ

على علم به وحذف فيه ومنه قول العجاج وهوة اللاهى ومن بنطسا وقول عمر

رضى الله عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل الا نتوضاء قال لولا التنطس ما

باليت الا اغسل ~~خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل الا نتوضاء~~ يدى قال

الاصمعى هو المبالغة فى الطهور وكل من ادق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو

متنطس ومنه قيل للطبيب المنطاسى والنطس المتعيب الاسى النطاسى وقال رؤبة

وقد اكون مره نطيسا وكذلك النقريس وقوله جنبا اى قطعا يقال جبت الفلاة اجوبها

جوبا اذا قطعتها واجبتها اجتيابا وقال العجاج واجتاب فيضا ما لمسطى النطاف

وفى التنزيل جابوا الصخر بالواد وعن مجاهد جابوا الجبال فجعلوها بيوتا وعن الضحاك

قدروا الحجارة والجوب نفس هذا الترس ويجمع على اجواب ولم يسمع فى الكبير جمع والعباس

فيه حباب كحوض وحياض او ثآب وثياب وقوله رحاما يعني جمع رحه وهي ما يجتمع

من الحجارة فركب بعضه بعضا ومنه قول لبيد عبنايا بدعونها فرجامها وقيل رجام

اسم مكان بعينه وقوله حين مج لعاب الشمس اي اشتد حرها والمج الصب للماء من الفم

ومنه الحديث فاذا مجه من فمه ثم اتسع فيه فقيل مجه اوس ومحاج المزن مطره

ومحاج النحل عسله ومحاح الحسه سمها ولعاب الشمس السواد وقيل ما تراه كالمنحدر

من الهواء عند حمى الشمس وقيام قائم الظهيرة واصل اللعاب ما يسيل من فم الصبي

يقال لعب بفتح العين يلعب لعوبا ولعبا واسم ما يجري اللعاب والصوح ما اطمان

من الارض وتوهد ويقال لمنعط الوادي صوح ويجمع على اصواح في ادنى

العدد وقد وضع ذلك للجمع الكثير والقياس فيه صياح مثل سياط جمع سوط

ويقال تصوح الوادي اذا كثرت اصواحه وقال الاخطل في الصوح وغلا السبطه

والسنعلو ريق والصوح نبين دوس وغال وقوله لصهل الشمس يعني لما اسد والد ابيد لك

اه

رهاو اداها الان ذلك مما يكاد يبين نبا قائله ويلمز له والصهر الاسم كالنقص والنقص

والعبص والعبص وصهرت الشمس اديمه واسم ما يخرج منه الصهارة والشحم مصهور

وصهير وفى التنزيل يصهر به ما فى بطونهم وقال الشاعر وكنت اذا الولدان جاد صهيرهم

صهرت فلم يصهرك صاهر واصطهر الرجل اتخذ ذلك لنفسه مثل اطبخ واحتبز وقال

العجاج بنيك السفا قبل الشواء المصطهر وقوله رويدا اى مهلا وتفسيره معنى ارود

ارواداى امهل امهالا ورويدا موضوع موضع ذلك على جهة تصغير الترخيم واما

قوله قرب الرقيب من الايسار فان الايسار هم الناس يضربون وهم الداخلون فى

الميسر والرقيب يجلس من المعيص غير بعيد منه فلا يحله من القداح فى الماء وهى

الحلقة التى فيها القداح لئلا يقع فيه الحساء ويقال له الداى وقيل الراى الذى

يرتفع عليه وقال ابو ذويب فوردن والعيوق مقعد راى الضوى خلف النجم

لا يتبلغ ربيعه حوق النجم ومزجر الكلب من الشاء يريد بالمزجر حيث يصير كلب الراعى اذا زجره

والسمار اصحاب السمر وهو حديث الليل واصل السمر هو ضوء القمر والسمرة في اللون
من ذلك وقد سمر القوم يسمرون سمرا وسمورا اذا تحدثوا ليلا وواحد السمار سامر
وفي التنزيل سامرا تهجرون وقرا عكرمة سمرا وعن ابي رجا العطاردي سمار كان
عمر يجدب لنا السمر بعد صلوة النوم ويروى عن عمر انه كان يضرب الناس على
الحديث بعد العشا ويقول اسمرا اول الليل وتنوما اخره يقال حد سمر وتحدث به
وتحدثه قال ذو الرمة فيالك من وجه جميل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه
وعن النبي صلى الله عليه انه قال لا سمر الا لاحد رجلين مصلى او مسافر وفي
الطائفي في الحديث قرب الرقيب من الادبار وعزجر الكلب اخسا على مذهب
الطرف وذلك ماخوذ عن العرب ولا يقال على ذلك فوت الرجل من القوم وكل
مزجور السنور منهم وقولها اخسا عدو الله اي ابعد ذليلا ومهينا يقال خسات الكلب
احسانيه حسا اذا طردته وابعدته عنك وخسا هو بنفسه خسا وهذا مما يحفظ عن العرب

فى اشياء قد جاءت عنهم مثل رجع ورجعته وعطف وعطفته ودلع ودلعته وما
اشبه ذلك ما شذ عن القياس وفى التنزيل كونوا قردة خاسئين اى بعدا صغرة
اذلاء وقوله يوصر بعرك الذبح فان الوصر كالدنس والقذر واصله فى اللبن يقال
وصرت يده من اللبن يوصر وصرا ثم استعمل فيما عداه حتى قيل للوسخ وصر والعرك
يروى بتخفيف الراى ~~بتخفيف الرا~~ وبثقلها مشدده فاما التخفيف فانها جمع عركه
مثل غرفه وغرف وهى ما يجمع من دم العارك واذا قراه بالراء مشدده فانها الحيض
يقال عارك حيضا بعد اطهار والذبح الذكر من الضباع وتدبيقال للانثى ذبحة وهى الضبع
والذكر الضبعان وذكر انها تدمى وتحيض فاذا روى عرك الذبح بتخفيف الراى فانما اضيف
العرك الى الذبح وجعل الذبح للجنس واما قوله بعد الفهر الصلد فان الفهر حجر ملء
الكف ويجمع على الافهار والكثرة الفهور والفهرات وتصغيرها فهيرة وبها سمى الرجل
فهيرة وارض مفهرة ذات افهار والعرب يقول للذى يدعو عليه الرد وعليه قوله بفيك الحجر و

وبفيك الفهر وبفيك الاثلث والاثبت والكثكث والاثلب بالفتح والكسرة.

سصفا اى على خشونة وضيق وقال الشاعر على سصف من عيشته المتكد وان يكن للطائى

صادف القاضى من مكان ضيق وحوله خاص من الناس لم يحتج فى ذلك الى ما تاوله فى

المناقط والصفف وحمل الكلام على ظاهره فيه وقوله وكان هدبا اى حفيفا فى

السعى حسن الثانى لما يسعى فيه ومن ذلك قولهم يد بيد لكذا وكذا قد لبدت هو وقوله

فما ابسى حصيده على راسه يعنى بها شعرا ازيده على راسه يقال مر يحص حصا

اذا اسرع والحصاص شدة العدو والسرعة فيه ويجوز ان يريد بحصيده لين كفه

ونعمتها ويقال لكل اجرد من شعر او نبت احص والانثى حصا ولذلك قيل السنة

الحصا وقال ابن الاسلت قد حصت البيضة راسى فما اطعم نوما غير تهجاع وقوله فى

التوبات يعنى الفلاة القفر والتوبات كالموماة بمعنى ويجمعان على الموامى والبوالى و

الخلعيات الناقة الشديدة والجمل جلعبا والالف فيه للالحاق بمثل سفرجل وسمردل

ولذلك دخلت الهاء عليها لانها ليست للتانيث ولكن للالحاق وقوله ان الابل الشوارد

بعض النوافر والضلال التي قد اضلها اهلها يقال شرد شرود واشردها غيرها اي
جعلها شاردة وشريدها شريدها اذا اريد التكثير ويقال ضلت الناقة واضلها اضلها صاحبها
اي ضلت عنهم وقوله وهي معهما اي ملك يقال نعم هو ونعمت انا قال الشاعر خول
ما ثلث ومحصر بحنيف ربها وقد يملاء القطر الاناء فيفعم فيكونا عظامها في الحديث
على وجهين احدهما انهما ملا الضروع لبنا فلا يتعرض لها ولا يحل صرارها ورعاها وبقيه
وهي تكرع في حياضه والاخران يكون ملك مما يجال في العدوي فيدعها يدعي امله
الفتحاح القرحان الكلا على الله سبحانه وابتغاء المثوبة والاجر والحياض المترعة الملاء
ايضا وقد نزعت وانزعها صاحبها وقوله بكرع او يشرب من الحياض بافواهها
لانا سبقنا لها وسقيها من غيرها قال النابغة وسقي اذا ما شيت غير مصرد بصهبا
في كاساتها المسك كارع والقرحان الابل التي لم يجرب ولم يحصب ولم يطعن منه الحدث
ان عبد الرحمن بن عوف قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهي تسعر طاعونا ان من معك

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد حانوت ولم يسمع الجمع في القرمان بوضع الواحد
والجميع كالفيصل يوصف به فيستوي الواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه
وفي لفظه ولنا قوله في الكشوف وابنها فان الكشوف من النوق ما يحمل عليها في كل
سنة والمصدر الكشاف ومنه قول زهير وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم وقيل الكشاف ان
يترك الناقة سنتين او ثلاثا لا يحمل عليها ثم يحمل عليها فاذا لحقت كذلك كان اقوى
لها وادر للبنها واشد لولدها وقيل الكشاف ان يضربها الفحل وهي حامل وقوله
سمعت حمل وان حملا هاهنا اسم رجل بعينه وهو بعيد الشديد القوي الصلب من كل شيء
وقوله الح لبنها وامنحه اي اشرب منه مقدار الحاجة والح ما عدا ذلك اي اجعله مباحا
لمن يشربه ويروى امنح لبنها والمنحة ان يجعل للرجل لبن ناقة او شاة يشربه
وينتفع به والاصل للمانح ثم اتسع في ذلك فجعلت في الاصل وغيرها واما قوله وافقر ره
ابرها واركب فان الروح حمام الفحل وهو ان يترك من الروح حتى يحم وكذا في الحديث ان يترك

ن

من الركوب حتى يتجم ثم يركب وذلك اقوى له واشد لسيره ويدل على ذلك قوله وافقر روبهم

ابنها اى اعمر بعد الجمام فاركبه يقال افقر به حماره اى جعلت ظهره له يركبه ويبلغ عليه

حاجته ثم يرده فكان معناه ان يمكنه من فقاره والمراد من ذلك الظهر ولم يسمع في الاطلاق

الافقار فيحمل عليه وان وضع مجازا لذلك جاز والروبة بعد مواضع فمنها القيام بما

يصلح الاهل يقال فلان ما يقوم بروبة اهله وهي ايضا الهدا من الليل وهي خميرة العجين

فاما القطعة من الحشبت وغيره المستغوب بها فانها الروبة مهموزة وبها سمي رؤبة

قال بعضهم بل سمي بروبة الليل غير مهموز لانه ولد نصف الليل فسمي باسم الوقت

واما قوله سوهه يوهه ويروى سوهه توهه فان الشوهه ما جمع من القبح يقال

شاه شوها وشوهه اذا قبح وشوهه الله اى قبحه وسمجه وفي الحديث شاهت

الوجوه اى قبحت والاشوه القبيح وهو ايضا السريع الاصابة بالعين لان ذلك تمنى لستقبح

ايضا والمصدر فيه الشوه والانثى منها شوها واما قولهم في الفرس شوها فانما يراد

بها انها واسعة المنخرين والشدقين وذلك مما يمدح الفرس به قال الشاعر وهي شوها
كالجوالق فوها مستجاب يضل فيه الشكيم ولعيس يخرج هذا من المعنى الاول لان الوسط
في كل خلقة المستحسن ولكن الفرس مدحت بهذا السعة بها به في التنفس والانبساط واما
البوهة فيحتمل ان يكون اتباعا وتوكيدا للشوهة ولا سيما اذا لم يعطف عليها بالواو والاصل
عندي في كل ما جعله اهل اللغة اتباعا اذا عرف معناه ان يفرد ويراد به في العاندة
ولا يحمل على الاول ومعناه معلوم ومن ذلك البوهة لانها ما طارت به الريح من
خلال التراب والعرب يقول في مثل لها اهون من صرفة في بوهة والبوهة ايضا فيما
روى لنا عن الخليل الضعيف الطائش وقال ابن دريد هو الاحمق المغفل وانشد يا هند
لا تنكحي بوهة عليه عقيقة احسبا والبوهة الكبير من البوم فكان معنى شوهة بوهة
قبحا وطيشا وترابا مستعما وبوخامة لقاتل مثله رضي الله عنه وانتصاب ذلك على
معنى الدعاء كانه قال في التمثل شاهوا شوهة وباهوا بوهة والزمهم الله شوهة

بوهه

بوهنه وذكره المطهون والمفطون يعني ما يستطهر به ويفطر عليه وكذلك الوجور
والسعوط وما اشبه ذلك واما قوله في شعره اذ تقفقفت واليا فالتقفقف
اضطراب الحنكين واصطكاك الاسنان والارتعاش من الكبر او الفزع او البرد او غير
ذلك وهو من قول الطائي للكبر ويقال للحي المعز القفقفيان ويقال اسقف الشيخ
اذا انضم بعضه بعضه الى بعض وتشنج وصار كالقفه والقفه ما يتخذه المراة من خوص
او نحوه لغزلها وهي ايضا السحرة البالية ويقال تقف البنت تقفا اذا انيس وتحطم
وقال الزاجر كان صوت خلفها والخلف كنيته انعى في يبس قف وقوله في
الشعر حافدا اي سريعا في الخدمة والسعي خفيفا فيهما عجلا اليهما وانما اراد بذلك
في عبادته صوما وصلاة وذكرا وفي دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد وقال
الشاعر حفد الولايد بينهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال والحفد والحفود
الحفد فوق المشي وقوله اذا روق الليل المعسعس اي مد رواقه وذلك مثل في اشتداد

الظلمة وانبساطها وبقية الى الفي صلى يمان واعترى ثقلاه ولهذا الحت السماء بالمطر والبث

بالارض وقيل قد القت عليها امر واقها وقال الشاعر ولما يت ما رعاق عليها

سوا ديا والمعسعس المقبل من الليل المظلم قال الشاعر حتى اذا ما ليلهن عسعسا

واقبلت ظلما وه واعلنكسا وركبت منه بهيما خندسا وقيل المعسعس من الليل

المظلم المدبر وانشد نجوت بافراس كرام وفتية مفالس في ادبار ليل معسعس

وقد عدوا ذلك في الاضداد والانقاد فيه عندى لان العسعسة وبنو الظلام

من الارض والباسة لها ومخالطته اياها وانتشاره فيها وذلك في اول الليل واخره

واحده واما قوله غريدا فان الغرد والغرد المطرب في ترنيه الحزن له يقال غرد

الحادي تغريدا وكذلك تغريد الطير وقال عنترة غرد الجك ذراعه بذراعه

قدح المكب على الزناد الاجذم وقال اذا غرد المكاء في غير روضة وقوله جابه اى

قطعه وجاوزه الى الصبح ذاكرا ومصليا وقوله ينهل الى البحر ينقعد ويسمع صوت حربه

يقال انهلت الشى وبه قال تهل بمعنى انهلالا وكذلك استهلت استهلالا واما

قوله وانا ليوم لبسكن الحافره فان الحافره العود فى الشئ مردودا اجزه الى وله يقال

رجع فلان على حافرته اذا رجع فى الطريق الذى اخذ منه ورجع الشيخ على حافرته

اذا من كان يرجع الى حال الطفولة فى عدم العقل والقوة وفى التنزيل انا لمردودون

يريد البعث بعد الموت اى اترجع احياء بعد ما متنا ويصير كما كنا احيا منها وانما

اراد الطائى بقوله لبسكن الحافره اى القبر والتراب من قوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم

اراد بالحافره المحفوره على عيشة راضية اى مرضية والحقيقة ذات ليصا

حتى كان ذلك سايغا وان اراد بذلك البعث والنشور او المصير الى الارض التى يحاسب

الناس عليها جاز واما قوله الساهره فان اهل اللغة قالوا الساهرة وجه الارض

وقد قيل هى الارض العريضة البسيطة وقال الشاعر يريد فى ساهرة كان حميمها

عميمها اسدل ليل مظلم وقال اخر خيا كم خيا اهل الساهرة وقال اخر فيها لحم ساهره

ويحيونها فاهوا بدلهم مقيم وقيل في تفسير قوله فاذا هم بالساهرة ما قلنا وقيل بالساهرة

بالارض التي يبسط ليصا لم يعص عليها ولم يعمل فيها خطيه ولا سفك فيها دم روى ذلك

عن السدى وعن مجاهد كانها العصد وعن علي انها من فضه ولحمها من ذهب

وفي حديث مسند يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي

ليس فيها معلم لاحد يريد بالعفراء البيت بالشديدة البياض والنقي الحوارى وقال

الشاعر يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقي فوقه ادمه والمعلم الاثر وانشد ابن دريد

لبعض الرجاز اقدم اخا نهم على الاساوره ولا تهالن لرجل نادره فانما قصرك ترب

الساهره حتى تعود بعدها في الحافره من بعد ما صرت عظاما ناخره وقوله

حكيم بن ابي حكيم بدرت بالقلة العليا ايفا اي براس الجبل يوذر وتر وقوله انفا

اي اولا وفي التنزيل ماذا قال انفا اي قبل والاستيناف استفعال منه واما قوله

فاتيت حمصا والا ارت حسر لعطوك فان الحمص ما ملح من النبات وهو فاكهة الابل

والحلة ما حلا منه وهو خبزها واذا ملت الابل الخلة قالوا احمضوا فيصرف

الى الحمض لياكل الابل منه فيعود الى الحلة والالاء على وزن العلاء من نبات الرمل

عن الاصمعي قال ابن ابي حازم فانكم ومدحكم بحيرا ابا لجا كما امتدح الالاء وذلك

ان الالاء شجر حسن المنظر مر الطعم اي فظاهر هذا الممدوح خلاف باطنه وما ارى الرواية

في الحديث على هذا المرارة الالاء وانه لا يوكل الا في كلب الزمان لمرارته ولكنه عندي

الالاء على مثال العلاء واحدتها آلاءة على وزن علاعة وذلك ان لها والتوم حبا

يوكل وقال زهير لها بالسهوم وآء فاما الاسود فواحدتها الاء مثل علاء وهي

فعالة وهمزتها في اخرها ثابتة وفي التصغير لانه لا يرجع فيها الى الاشتقاق بعلة فيه

كذلك قال سيبويه وتصغيرها الدسم مثل الجعم [?] قال الشاعر فخر على الالاءة

لم يوسد كان جبينه سيف صقيل يريد بسطام بن قيس واما قوله رجل من العنظب

فان الرجل الجماعة وبه سمى المرجل مرجلا لانهم كانوا يطبخون بها فيه والعنظب [?]

بظم الظآء وفتحها والفتح دليل على زيادة النون والخيطب كالعنظب وفيه اللغتان

ايضا قال ذلك الاصمعي وروى عن الكسائي قال العنظب والعناظب والعنظوب وقال

ابو عمرو العنظب ذكر الجراد فاما الخنظب فذكر الخنافس والانثى والحسان وامك سوطى

مودوس كان امامها الخنظب والانثى الخليل روس العناظب كالعنجد اى كالزبيب

وقوله واشتوينا اى اتخذنا من ذلك شواء وكذلك الاختباز والاطباخ في معنى

الاتخاذ وقول الشيخ من اتخذ الليل جملا يعنى سهره ودأب فيه مصليا ومتهجدا

وهو مثل يضرب لكل من سهر الليل واشطه عملا وكذا كانه اتخذ جملا وركبه

ودأب عليه واما قوله زلفه وبعده فان الزلف ساعاته والواحدة زلفة وذلك

لاتصال بعضها ببعض وقرب بعضها من بعض والزلفة القربة والزلفى القربى

يقال زلفك وازلفك اذا دنا وقرب وقال العجاج في ساعات الليل طى الليالى زلفا

فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقف والبهر الاوسط وبهرة كل شئ وسطه

ويقال ابهار الليل اذا انتصف من ذلك وفي الحديث سار حتى ابهار الليل ثم
صار حتى تهور الليل ويقال الوادي بهرة ويقال فرس عظيم البهرة اي الحزم
وقوله من سوء البنات اي من يطرقه طارق بسوء عند سوءه ويقال تلشه اذا
اتاه على ذلك وكذلك كل ما اتى ليلا او عمل ليلا واشتغل به وفي التنزيل لنبيتنه واهله
ويقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا وظل يفعله اذا فعله نهارا وقوله
اوطاري اي حاجاتي التي هي من همي واحدها وطر وهو الحاجة التي لصاحبها
فيها همة وفي التنزيل فلما قضى زيد منها وطرا وقوله لباناتي اي حاجاتي ايضا
والواحدة منها لبانة وهي الحاجة التي يقيم لها ويعرج عليها قال الشاعر لقد كان
في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسام سائم وقال آخر ايا صبرتي لم اقض منكم لبانتي
ولم اتمتع بالجوار ولا القرب وذكر الاستاذ ابو بكر النحوي رحمه الله قال انشدنا
الشيخ ابو بكر هبة الله بن الحسين بن الفضل العلاف لنفسه اذا انت انحيت على الشعر

وفازت بالعلى ايدى المقصود ورامت ان تحوزها سجودا ليؤذن للمملوك بالورود تعبيرا

عن الدنيا كرامها ولم يجب الغير وذا الى السجود وذكر الاستاذ ابو بكر المخزومي رحمه الله ان اعرابيا

جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان ابي ياكل من مالي فقال ما اسل ادع اباه اتى فدعاه

الى النبي صلى الله عليه يا اعرابي ان ابنك يزعم انك تاكل ماله فقال هل هو الا عماته او خالاته

او انا ابوه فهبط الامين جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الشيخ قال في

نفسه بالبارحة ما لم يسمعه اذناك وقد بكى له اهل السماء فدعا النبي عليه السلام الشيخ

فقال يا اعرابي هل قلت في نفسك البارحة ما لم يسمعه اذناي فقال لا يزال الله يزيد

بك بصيرة ويقينا نعم يا رسول الله فانشد يقول غذوتك مولودا وعلتك يافعا

تعل بما اجني اليك وتنهل اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت لسقمك الا ساهرا اتململ كاني انا

المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيناي تهمل تخاف الردى نفسي عليك وانها لتعلم ان الموت

حتم مؤجل فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدى ما كنت فيك اؤمل جعلت جزاي غلظة وفظاظة

كانك انت المنعم المتفصل فلبيتك ان لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل تراه معدا

للخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل قال فبكى النبي صلى الله عليه واخذ بتلابيب

ابنه وقال انت ومالك لابيك واما الكنى فاثنتان منها كناه بهما الرسول عليه السلام

والثالثة كناه بها ابواه وقد دعاه الرسول عليه السلام بها ايضا والرابعة كنته

بها عمته بنت عبد المطلب دعته بها ايضا ام سنان بنت خيثمه فاما

كناه بها الرسول عليه السلام فاحديهما ابو تراب والاخرى ابو السبطين على ابو تراب

فانه اخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قراة عليه قال اخبرنا ابو القسم على بن محمد من

اصل سماعه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن مبارك قال حدثنا احمد بن سلمه قال حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد

قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم

عليا فابى سهل فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلى اسم احب اليه

من ابي تراب وانكان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته ابا تراب قال جاء رسول
الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب واخبرنا الشيخ ابو القاسم طاهر بن علي
رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم
الثقفي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم واخبرنا ابو القاسم الصيرفي
قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا الحسين يعني ابن يسار قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد وساق الحديث بنحوه واما ابو السبطين
[illegible] كناه في حديث ابي ذر الغفاري قوله هذا ابو سبطي واما الكنية التي كناه بها والده

وقد دعاه بها رسول الله صلى الله عليه فانهنا ابو الحسن اخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه
الله قال اخبرنا ابو اسمعيل بن محمد بن احمد العقبه قال حدثنا يحيى بن محمد العلوى
الحسينى ابو محمد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن الحسن بن حا الحرقى ببغداد
قال حدثنا محمد بن موسى القرشى قال حدثنا زياد بن سهل ابو سفيان الحارثى قال حدثنا
عماره بن مهران قال حدثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه ان الله عز وجل لما خلق الله الخلق اختار العرب واختار منهم قريشا و
اختار بنى هاشم من قريش فانا خيره من خيرة تلاوثا فاحبوا قريشا ولا يبغضوها
الا وان كل نسب وسبب ينقطع يوم القيمه ما خلا سببى ونسبى وان ابا الحسن على

تمت تمام شد كتاب زين الفتى تفسير سوره هل اتى بروز سه شنبه بتاريخ
بست پنجم شهر جمادى الاولى سنه ١٢٠٧ هجرى نبوى صلعم

الراقم [illegible] على ابن [illegible] عفى عنه

